الاثنين
٣١ كانون الثاني ١٩٩٤
١٩ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

31.1.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 220/50 vol



مؤتمر حزب «العمل» يتبنى «اقتراح التسوية» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي:

حاييم رامون يعلن نيته الاستقالة من منصب وزير الصحة!

● يهاجم قيادة الهستدروت ويتهمها باستغلال رسوم التأمين الصحي لتمويل جهازها البيروقراطي، الحزبي والفئوي ●

(التفاصيل على ص اخيرة)

بعد يومين من المحادثات المكثفة في «دافوس» بمشاركة عرفات وبيرس وموسى

الاتفاق سيوقّع في القاهرة خلال عشرة ايام!

* الطرفان تمكنا، تقريبا، من ازالة جميع العقبات التي كانت تعترض التوصل الى اتفاق * عرفات: المحادثات كانت بناءة ومهمة جدا جدا * بيرس: نشعر وكأننا نتسلق جبل السلام * موسى يعرب عن سعادته ويعلم عرفات وبيرس بأن مبارك سيستقبلهما، بترحاب، في القاهرة *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من المحادثات المتواصلة والمكثفة في «دافوس» السويسرية تمكن الطاقمان الفلسطيني والاسرائيلي من ازالة معظم العقبات التي كانت تعترض التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي.

والى جانب اجتماعات الوفدين الرسمية عقدت، امس الاحد وامس الاول السبت، اجتماعات انفرادية ضمت بيرس وعرفات لوحدهما، واخرى ضمت بيرس وعرفات ووزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

وصرح عمرو موسى للصحفيين في «دافوس»، مساء امس، بأن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ازالتا، تقريبا، جميع العقبات التي كانت عالقة، وانهما سيوقعان اتفاقا في غضون عشرة ايام.

وقال موسى «انها المرحلة النهائية حقا»، واضاف ان الطرفين «سيلتقيان، المرة المقبلة، في القاهرة لتوقيع الاتفاق».

وكان عرفات وبيرس وموسى قد حضروا، امس، الى قاعة المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في «دافوس» حيث اعلن عرفات وبيرس، وسط عاصفة من التصفيق، عن تقدم ايجابي في محادثاتهما، وان اتفاقا بين الطرفين سيوقع في القاهرة.

ووصف عرفات محادثاته مع بيرس بأنها «بناءة ومهمة جدا جدا». وقال «اننا في سبيلنا الى التغلب، قريبا جدا، على جميع العقبات، التي ظهرت في الاسابيع الاخيرة، للشروع في تنفيذ مباشر لاتفاق السلام».

وبعد ان شكر وزير الخارجية المصري على وساطته اعرب عرفات عن امله في ان يتم التوقيع النهائي في القاهرة وباشراف الرئيس المصري حسني مبارك.

فرد موسى بالقول انها لحظة سعيدة بالنسبة له. واعلم بيرس وعرفات بأن مبارك سيستقبلهما بترحاب في القاهرة.

فأسرع عرفات الى القول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين هو الذي سيأتي ليوقع على الاتفاق.

فأجابه بيرس: اننا في الحكومة ذاتها. وشكر بيرس عرفات على الجهود الكبيرة التي بذلها. واضاف: نشعر وكأننا نتسلق جبل السلام.

● البقية على صفحة ٢ ●

تعيين وزير الدفاع الجزائري رئيسا للدولة

● الامين زروال يؤدي اليوم اليمين الدستورية ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للأمن، المنعقد صباح امس الاحد، في العاصمة الجزائرية، عين اللواء الامين زروال (٥٣ عاما) رئيسا لدولة الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان زروال يحتفظ مع ذلك بحقيبة الدفاع التي يشغلها منذ تموز ١٩٩٣، خلفا للواء خالد نزار احد الاعضاء الخمسة في المجلس الاعلى للدولة، القيادة الجماعية التي حلت مكان الرئيس الشاذلي بن جديد بعد استقالته في كانون الثاني ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يؤدي اللواء زروال اليمين الدستورية رسميا، صباح اليوم الاثنين. وبذلك تنتهي ولاية المجلس الاعلى للدولة، الذي رئسه علي كافي منذ تموز ١٩٩٢ خلفا لرئيسه الاول محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ في ظروف لم تتوضح بعد.

وسيقام حفل مراسم التنصيب في مقر رئاسة الجمهورية في حي المرادية الواقع على مرتفعات العاصمة الجزائرية. وقد وجهت الدعوات الرسمية لحضور هذا الحفل الى مختلف الشخصيات المدنية والعسكرية.

وسيتمتع اللواء زروال بنفس الصلاحيات الواسعة التي تمتع بها اسلافه، لينهج سياسة صارمة حيال الجماعات «الاسلامية» المسلحة وليواصل الحوار مع القوى السياسية وليعمل على انعاش الاقتصاد الجزائري باعادة تفعيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بغية تخفيف اعباء الديون الخارجية (اقرأ مادة موسعة على ص ٧).

ويأتي تعيين اللواء الامين زروال (٥٣ عاما) رئيسا للدولة الجزائرية مع احتفاظه بحقيبة الدفاع، ليكرس نهاية الدور السياسي للواء خالد نزار، سلفه في هذه الوزارة الاساسية والذي يعتبر منذ اكثر من خمس سنوات «الرجل القوي» في الجزائر.

وحسب مصادر جديرة بالثقة فان اللواء نزار (٥٦ عاما) قد يتقاعد في الاسابيع المقبلة، بعدما اعتذر مرارا عن التجاوب مع الدعوات المتكررة التي وجهها اليه ضباط في القيادة العليا للجيش، لكي يترشح لخلافة المجلس الاعلى للدولة.

وكان نزار تعهد علنا مع الاعضاء الاربعة في المجلس الاعلى للدولة بترك الحكم عند انتهاء الولاية المحددة لهذا المجلس الذي تسلم زمام السلطة بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في كانون الثاني ١٩٩٢.

من جهة اخرى يعتقد ان اللواء نزار الذي يستعين بعكاز للمشي منذ العام ١٩٩١ يعاني صحيا من عواقب اصابة في انسجة المخ، عولج منها خاصة في «اوبسالا» في السويد وفي «بالتيمور» في الولايات المتحدة.

تلقى نزار تدريباته العسكرية في الجيش الفرنسي قبل ان يفر منه وهو

● البقية على صفحة ٢ ●

بحجة «ملاحقة سيارة اشتبه بأنها مسروقة»

الشرطة تـفرض جوّا من الذعر والرعب في كفر برا!

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ● محاميد يستنفر وزير الشرطة ● شهود عيان: «الشرطة احتلت القرية»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرية كفربرا في المثلث الجنوبي، الليلة الماضية، اجواء رعب وذعر، وذلك اثر معركة طاحنة بين الاهالي وقوة كبيرة من الوحدة الخاصة التابعة للشرطة في منطقة بيتح تكفا.

وحسب ما ورد لـ «الاتحاد» من شهود عيان فان عددا من رجال الشرطة دخلوا القرية، في حوالي الساعة الثامنة والربع مساء، واثاروا الفزع والرعب في نفوس الاطفال والسكان جميعا من خلال دوي صفارات الانذار التي قاموا بتشغيلها في اثناء مطاردتهم لاحد ابناء القرية.

وتفيد معلومات «الاتحاد» من قرية كفربرا بأن احد الفتيان (الاسم والعمر محفوظان في ملف التحرير) من ابناء القرية هوجم على ايدي افراد الشرطة وشوهد وهو يتلقى الضرب المبرح منهم والدماء تسيل منه اثر اصابته. ولم تشفع تدخلات عدد من المواطنين لوقف عمليات الضرب، فقام رجال الشرطة باستدعاء قوة اضافية يصل عدادها الى العشرين شرطيا مزودين، حسب اقوال شهود العيان، بالكلاب والعصي ومشهرين السلاح في وجوه كل من تواجد في مكان المعركة.

وافاد الشهود ان عددا من افراد الشرطة اطلق تفوهات ارهابية وقاموا بدفع عدد من المتواجدين في ساحة بيت الفتى مما ادى الى اصابة امرأة مسنة هي الحاجة حسنة عاصي (٧٥ عاما).

وقال عضو المجلس المحلي في كفربرا، السيد يوسف جمال عاصي، لمراسل «الاتحاد»، مساء امس، بأن القرية تعيش اجواء الذعر وان الاهالي خارج بيوتهم تحسبا لأي طارىء عقب تهديدات رجال الشرطة لهم. وقال لقد توجهت الى مكان الحادث بعد سماع صفارات الانذار المزعجة وقلت لرجال الشرطة بأني عضو مجلس محلي وطلبت منهم التوقف عن عمليات التنكيل فما كان منهم الا ان دفعوني ولم يسمحوا لي بالاقتراب. وقال لي احد رجال الشرطة: انكم تزعجونني وتعرقلون الشرطة عن القيام بمهامها.

وقال الحاج اسماعيل عاصي (٥٢ عاما): كنا في بيوتنا وخرجنا عندما سمعنا صوت الصفارات فشاهدنا رجال الشرطة يهجمون على بيت الحاج حسين عاصي وينهالون على ابنه بالضرب. وعندما وصلت الى ساحة المعركة سمعت من رجال الشرطة اقوالا حربجية تحث على الضرب والاضرار بالموجودين.

واضاف ان احد رجال الشرطة قال لي: لو لم تكن رجلا مسنا لكسرت رأسك. وقام بدفعي الى الوراء.

وفي حديث مع الشيخ كمال ريان، رئيس المجلس المحلي، في اثناء انعقاد جلسة طارئة للمجلس، قال: «اننا نبحث الآن الامر ولا نعرف السبب الذي دفع بالشرطة لاحتلال القرية». واضاف «انني احاول الحديث مع ضابط الشرطة ولم افلح حتى الآن في ذلك».

وفي حديث مع ضابط في منطقة بيتح تكفا، الضابط دودو منصور، في ساعة متأخرة من ليلة امس، وبعد عدة اتصالات، قال: «اننا نجري التحقيقات اللازمة ولا نملك الصورة الواضحة حتى الآن»!

وفي اتصال آخر معه، بعد منتصف الليل، قال ان ملخص القضية هو ان دورية شرطة كانت تقوم بعمليات روتينية وعادية بحثا عن سيارات مسروقة في المنطقة. وعندما اشتبه افراد الدورية بالسيارة التي كان يقودها الفتى طلبوا منه التوقف فرفض الانصياع للامر. مما دفع برجال الدورية الى ملاحقته حتى ساحة بيته. وهناك نجح رجال الشرطة في الوصول اليه فحاولوا اعتقاله الا ان المتواجدين في المكان اعاقوا ذلك فحضرت قوة اخرى وحصل اشتباك مع السكان سببه عدم اتاحة الفرصة للشرطة لاعتقال المشتبه به.

واضاف انه تم اعتقال ستة مشبوهين، اطلق سراح اربعة منهم وتم توقيف واحد ويجري التحقيق مع الاخير.

ونفى الضابط منصور رواية الاهالي من ان رجال الشرطة كانوا مزودين بالكلاب او العصي، الا انه اكد ان اي شكوى تقدم سيتم بحثها بشكل عيني.

وقال ان اثنين من رجال الشرطة تلقيا العلاج اثر اصابتهما خلال المعركة، ولم تصله معلومات عن مصابين من بين السكان.

وحول ما اذا كان سيذهب الى قرية كفربرا لاطلاع المجلس المحلي على التحقيقات واسباب الحادث قال انه سيقوم بذلك فور انتهائه من جمع المعلومات اللازمة لذلك، وانه اتصل برئيس المجلس وطلب منه تهدئة الخواطر.

هذا، وفور ابلاغ النائب هاشم محاميد بتفاصيل الحادث من خلال مكالمة هاتفية من رئيس المجلس المحلي، قام محاميد باجراء اتصالات مع ضابط الشرطة في بيتح تكفا وطلب منه اطلاق سراح كافة المعتقلين، وبحث الامر بشكل جدي، والبحث في كيفية تطور الامر الى هذا الحد.

كما اتصل محاميد بمقر قيادة الشرطة في القدس للعمل على وقف العملية وقام بارسال برقية عاجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها ببحث الامر واطلاق سراح المعتقلين.

لقاء اليوم

مع: السيد كنج ابو صالح، من هضبة الجولان السورية المحتلة.
حول: تبني سوريا استراتيجية السلام.

لن يقبل اي سوري باقل من اعادة الجولان كاملا حتى آخر ذرة تراب!

● شارك ٣٢ شخصا من الجولان السوري المحتل في تقديم التعازي للرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله باسل، وهؤلاء الاشخاص المشاركون هم «من قدر لهم ان يصلوا الى الشام والذين سمحت لهم الظروف بذلك» حيث «تم الاختيار في عجالة من الزمن». حسب اقوال احد اعضاء الوفد، السيد كنج ابو صالح والذي يؤكد «لسنا الاخيار ولسنا الافاضل بل نحن جزء من الفاعلين» الذين سمحت لهم الظروف بذلك.

وحول الموقف السوري من عملية السلام كما لمسه اعضاء الوفد تحادثنا مع السيد ابو صالح.

● «الاتحاد»: خلال مكوثكم في سوريا، هل تطرقتم الى المسيرة السلمية؟

* ابو صالح: كانت زيارتنا لتعزية الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله باسل.

● «الاتحاد»: الم يتم الحديث، خلال خمسة ايام وجودكم في الشام، عن المسيرة السلمية؟

* ابو صالح: كان هنالك عرض للكلام على صعيد غير رسمي.

● «الاتحاد»: تقول «على صعيد غير رسمي» ما هو المقصود؟

* ابو صالح: مع الاشخاص والناس الذين تحدثنا معهم.

● «الاتحاد»: ماذا لمستم من خلال هذا الحديث؟

* ابو صالح: الجميع مؤيد للمسيرة السلمية. ويعمل من اجل السلام قولا وفعلا. سلام شامل يعطي لكل ذي حق حقه. ولا يملك هذا السلام اي بعد اقل او اكثر من بعد السلام. فالسلام الذي نتحدث عنه يحمل تفسيرا واحدا فقط، السلام العادل والشامل.

● «الاتحاد»: هذا على الصعيد الشعبي، وماذا عن الصعيد الرسمي، هلاّ ذكرت لنا اسماء؟

* ابو صالح: لن اتطرق الى الاسماء. ولكن نؤكد ما هو معلن اليوم واصبح معروفا للجميع، ان دولتنا سوريا، تسعى فيما تسعى اليه من خلال الخط الاستراتيجي الجديد، الى السلام ببعده الطبيعي والحقيقي، ونأمل بان تتجاوب اسرائيل مع هذا الموقف، ليس بالحديث فقط، بل بالعمل.

● «الاتحاد»: والخط الاستراتيجي الجديد» هل يعني سلاما شاملا وكاملا مقابل انسحاب كامل ام ان هناك امكانية لبعض التنازلات من قبل سوريا عن بعض الاجزاء من الجولان؟

* ابو صالح: هدف سوريا هو السلام. والحكومة السورية تشير نحو هذا السلام، والكلام الذي قاله الرئيس الاسد في جنيف كان واضحا جدا، واستطيع ان اؤكد ما لمسناه من ان سوريا تسعى عمليا نحو هذا السلام ببعده الحقيقي. وكل الذين التقيناهم اكدوا لنا ذلك. واي سوري، صغيرا ام كبيرا، لا يمكن ان يقبل باقل من اعادة الجولان كاملا متكاملا حتى آخر ذرة تراب منه. وهذا يعني بالمقابل، سلاما كاملا متكاملا.

● «الاتحاد»: هل جرى حديث عن سلام على مراحل مثلا، و«مجدل شمس اولا»؟

* ابو صالح: سمعنا من اخوتنا ما معناه «نحن قادمون اليكم قريبا».

● «الاتحاد»: وماذا يعني هذا بالنسبة لكم؟

* ابو صالح: انهم واثقون من سيرهم نحو السلام.

● «الاتحاد»: التقيتم بعدد من اخوتكم النازحين من الجولان، ما هو تعدادهم وكيف ينظرون الى هذه المرحلة؟

* ابو صالح: عدد النازحين عن الجولان تجاوز عام ٦٧ السبعين الفا، اليوم عددهم يصل الى حوالي ١٥٠ الف نسمة. وهم ينظرون الى هذه المرحلة بلهفة ويترقب وينتظرون بفارغ الصبر عودتهم الى اراضيهم وبيوتهم تماما كما ننتظر نحن عودتنا الى حضن الوطن الام، سوريا. وهذا الامر سيتم قريبا.

● حسين سويطي ●

شرطة العفولة تعتقل شابا من جباليا بتهمة «محاولة الاعتداء على رجل شرطة»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة، صباح امس الاحد، الشاب يوسف احمد ابو بردي (٢٤ عاما)، من جباليا، بتهمة «محاولة الاعتداء على رجل شرطة»!

وادعت الشرطة، في بيان لها، بأن الشاب وصل الى مركز الشرطة، بشكل مشبوه، فجرى تفتيش دقيق لجسده وتبين انه يحمل سكينا، فباشرت الشرطة التحقيق، وكما تقول، فان المشتبه به قال بأنه حضر بقصد طعن شرطي وقتله او اي شخص موجود في المركز.

الشيخ زايد: موقف امريكا واوروبا ازاء البوسنة يتصف بالخزي والعار الى الابد!

● ابو ظبي – افادت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاحد، نقلا عن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قوله ان موقف «الولايات المتحدة واوروبا ازاء «مأساة البوسنة يتصف بالعار».

وقال الشيخ زايد، لدى استقباله موفدا من البابا يوحنا بولس الثاني: «ان موقف امريكا واوروبا يتصف بالخزي والعار الى الابد».

واضاف «انه ليس من المعقول الا تساعد هذه الدول المظلوم وتحميه بل انها تحظر عليه الحصول على السلاح للدفاع عن نفسه وممتلكاته. واصبحت هذه الدول القادرة عسكريا على ردع الظالم وتقديم العون للمظلوم لا تقف الى جانب الحق والعدل واصبحت كمن يعاون الظالم على المظلوم».

وتابع قائلا: «ان الشعوب الاسلامية وهي تشاهد كل يوم هذه المجازر وتتابع حدوثها على مرأى ومسمع من الدول الاوروبية فانها تعتقد ان هناك مؤامرة مغرضة ضد الاقلية المسلمة في اوروبا وان هناك محاولة لقمع المسلمين وتصفيتهم».

تعيين وزير الدفاع

● تتمة من صفحة ١●

برتبة ملازم في العام ١٩٥٨، اي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اندلاع حرب التحرير.

واصبح وهو قائد القوات البرية المسؤول عن حالة الطوارئ» اثناء الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨.

وصار بذلك وهو في الثالثة والخمسين من عمره اقدم ضابط يتسلم ارفع الرتب في الجيش الجزائري.

وفي ٢٥ تموز ١٩٩٠ عينه الرئيس الشاذلي بن جديد وزيرا للدفاع متخليا بذلك عن منصب تولاه لفترة طويلة الى جانب مهامه كرئيس للدولة منذ الانقلاب العسكري الذي قام به هواري بومدين في ١٩ حزيران ١٩٦٥.

وفي كانون الثاني ١٩٩٢ تم اختياره بين اعضاء المجلس الاعلى للدولة اثر استقالة الرئيس بن جديد.

بعد يومين من

● تتمة من صفحة ١●

وعلم من مصادر مقربة من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ان المفاوضات تناولت خاصة مساحة مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا وقضايا المعابر.

وبينما يبدو ان مسألة المعابر قد حلت تماما، تقول المصادر ان هنالك خلافات حول المستوطنات والطرق المؤدية اليها في قطاع غزة. وتقول مصادر اخرى انه تم الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة. اما المشكلة العالقة فهي مساحة اريحا.

ومن المفترض ان يكون الوفدان قد واصلا المحادثات، مساء امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، بهدف حل اكثر ما يمكن حله من المشاكل، لتقريب ساعة التوقيع في القاهرة.

ويلتقي عرفات وبيرس على استعداد للتدخل، ثانية في المفاوضات، وقت الضرورة.

وسيغادر بيرس «دافوس» فجر اليوم الاثنين، متوجها الى باريس فواشنطن.

اما عرفات فينتظر وصوله الى بيرن، اليوم الاثنين، في زيارة رسمية. وسيتوجه، غدا الثلاثاء، الى جنيف حيث سيلقي كلمة خلال اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

مزايدة لبيع ٢٠ - ٤٠٪ من اسهم بنك «لبئومي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض شركة «م.ي.نخسيم»، غدا الثلاثاء، إعلان مزايدة لبيع ما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ من اسهم بنك «لبئومي».

واعلنت الشركة، في الكراسة الخاصة التي اصدرتها امس الاحد لهذا الغرض، ان المعنيين بالاشتراك في هذه المزايدة سيطلب اليهم ايداع مبلغ (٢٠) مليون دولار حتى الثامن عشر من نيسان القادم.

واعلن عوزي شطاينبرغ، رئيس شركة «م.ي.نخسيم»، عن امله في ان يتم خلال العام الجاري ١٩٩٤، بيع القسم الاكبر من اسهم بنك «هبوعليم».

وسط اجواء متفائلة ومشجعة تستأنف، اليوم، مفاوضات واشنطن

● سوريا: اذا اذعنت اسرائيل لضرورات السلام فلا ريب ان المحادثات ستؤتي ثمارها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف، اليوم الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن، مفاوضات السلام الثنائية على جميع المسارات العربية مع اسرائيل. وكانت هذه المفاوضات قد علقت، مساء الخميس الماضي، بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

وفي دمشق قالت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، ان مفاوضات السلام تستمر في واشنطن «وسط اجواء متفائلة ومشجعة اشاعتها النتائج الايجابية» للقمة السورية الامريكية التي عقدت في ١٦ من الشهر الحالي في جنيف.

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان «التفاؤل» انه اذا وصف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر هذه المفاوضات بالمشجعة للغاية فلا شك انه «بنى اعلانه على مدى ما لمسه من جدية وتجاوب في الموقف السوري».

وقالت «الثورة»: «واذا اذعنت اسرائيل لضرورات السلام اياها فلا ريب ان المحادثات ستؤتي ثمارها وستقطع شوطا بعيدا على طريق الحل العادل والشامل. اما اذا عادت الى طروحاتها السابقة فان هذا سيعيد المحادثات الى نقطة الصفر».

ووصف كريستوفر، الاربعاء الماضي، الاطار الجديد للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية، والتي تجري على مستوى رؤساء الوفود، بالمشجع للغاية. ويشار الى ان المفاوضين الاسرائيليين يجتمعون منذ الاثنين الماضي مع نظرائهم السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين في قاعات في وزارة الخارجية الامريكية.

والان وقد استؤنفت المفاوضات مع «مؤشرات تدل على ان الحال قد تغير» فان اسرائيل «لم يعد بامكانها ان تستمر طويلا في طروحاتها الزائفة والمضللة لطبيعة الحل في المنطقة» حسب ما جاء عن الصحيفة التي قالت ان «الكرة الان في الملعب الاسرائيلي وعلى حكومة رابين وحدها يتوقف مصير العملية السلمية».



● كريستوفر ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اصابة اربعة اطفال فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● الجنود منعوا المستوطنين من اقامة مستوطنة واعتقلوا (٣٠) منهم ● قطع (٥٠) شجرة زيتون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر فلسطينية، يوم امس الاحد، ان اربعة اطفال فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة اصيبوا برصاص جنود الاحتلال، في مواجهات شهدها قطاع غزة، يوم امس الاحد، بين الجنود والاهالي.

وفتح الجنود الرصاص عشوائيا بعد ان رشقوا بالحجارة.

واعتقل الجنود اربعة اطفال من مخيم جباليا، اثر المواجهات.

● الجيش تدخل لمنع اقامة مستوطنة ●

قال مصدر عسكري اسرائيلي، يوم امس الاحد، ان قوات الجيش تدخلت لمنع مجموعة من المستوطنين من انشاء مستوطنة عشوائية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت حوالي (٣٠) مستوطنا بالاضافة الى اثنين من الصحفيين.

وقام الجنود بالتعاون مع افراد الشرطة بمحاصرة التل الذي اقام عليه مئات المستوطنين الخيام قرب مستوطنة «كرني شومرون»، الواقعة الى الشمال من الضفة الغربية المحتلة، لمنع انضمام مستوطنين آخرين اليهم.

واعلن الجيش عن المكان منطقة عسكرية مغلقة وحظر على الصحفيين الدخول الى المنطقة.

يذكر ان مجلس المستوطنات بادر الى خطة لمضاعفة عدد المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وعدل عن الامر، الا ان مجموعة تطلق على نفسها «هذه بلادنا» تولت امر الاستمرار في المشروع.

● اصابة مستوطن بجروح ●

واصيب مستوطن، يوم امس الاحد، بجروح جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل فلسطيني من مخيم رفح.

ونقل المستوطن الى مستشفى بئر السبع.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة. وشنت حملة تفتيش واسعة في محاولة للعثور على مطلقي الرصاص.

واعلنت حركة «حماس»، في بيان اصدرته في قطاع غزة، مسؤوليتها عن حادث اطلاق الرصاص.

● قطع ٥٠ شجرة زيتون ●

وجاءنا من مركز الأعلام الزراعي في نابلس ان (٥٠) شجرة زيتون مثمرة، قطعت بواسطة منشار آلي.

واتهم السيد محمد ابو غوش، من جينصافوط، وهو صاحب الارض، مستوطني «كرني شومرون» بالجريمة. لوقوع ارضه بمحاذاة المستوطنة. ويخشى ابو غوش، ان يكون الاعتداء بمثابة خطوة تهدف للاستيلاء على الارض، بغية توسيع المستوطنة.

مسؤول عسكري بوسني كبير:

الحرب في البوسنة والهرسك «لن تنتهي غدا»!

● سارايفو - و.ص.ف - اعتبر مساعد رئيس اركان القوات المسلحة البوسنية، الجنرال يوفان ديفياك، في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الحرب في البوسنة والهرسك «لن تنتهي غدا».

واضاف ديفياك، وهو صربي كان ضابطا في الجيش اليوغوسلافي السابق، انه «رغم كل التصريحات المؤيدة للسلام، لا تزال الاطراف الثلاثة (في البوسنة) تصطدم ميدانيا، لان الصرب والكروات لم ينهوا بعد رسم حدود دولتيهما في وقت تريد الحكومة البوسنية استعادة الاراضي التي انتزعت منها بالقوة».

واضاف ان كروات البوسنة يتمتعون بدعم حوالي ١٤ الف جندي من كرواتيا مجهزين بنحو ٤٠ دبابة اضافة الى مروحيات وطائرات.

واعتبر ان كرواتيا «ستكون الخاسر الاكبر في الحرب»، لان «كرواتيا لن تكون قادرة على البقاء من دون بوسنة قوية متعددة القوميات». واضاف ان اطماع صربيا «لا تتوقف عند حدود البوسنة، بل ان الصرب ما زالوا يسيطرون على ربع الاراضي في كرواتيا».

واكد ديفياك ان عدد المقاتلين الصرب في البوسنة يصل الى ٨٠ الفا، من بينهم ٢٥ الف جندي من صربيا، وهم مجهزون بـ ٥٠٠ دبابة على الاقل. وقال ان الصرب يسعون لفتح ممر بين الشمال والجنوب مرورا بالشرق، على طول وادي كريفايا، وهذا ما يفسر الهجوم الذي يشنونه حاليا على مدينة اولوفو (٣٠ كيلومترا شمال شرق سارايفو).

وفي اشارة الى الحظر على بيع الاسلحة المفروض على الاطراف في يوغوسلافيا السابقة قال ديفياك ان «اي قطعة سلاح لم تدخل سارايفو منذ تشرين الثاني ١٩٩٢»، مما جعل الجيش البوسني عاجزا عن تدمير دبابة صربية واحدة من الدبابات الثمانين التي تصوب مدافعها الى العاصمة البوسنية.

في المقابل فان سارايفو تملك للدفاع عن نفسها الكثير من الرجال لكن القليل من السلاح و٢٠ قطعة مدفعية لا اكثر من دون ذخائر بل مجرد قنابل يدوية تصنع محليا.

اخيرا رأى ديفياك ان الضربات الجوية يمكن ان تساهم في حلحلة الوضع في سارايفو. وقال انه يكفي لذلك على سبيل المثال «قصف مواقع الوحدات المؤللة والدبابات ومخازن الذخيرة وتدمير حوالي ٢٠ جسرا فوق نهر درينا بين البوسنة والهرسك وصربيا».

ودان الجنرال اخيرا، «غياب التصميم» لدى الولايات المتحدة و«لا مسؤولية» اوروبا معتبرا ان انسحاب قوة الامم المتحدة من يوغوسلافيا السابقة «سيساهم في صب الزيت على نار» البلقان.

الشروط الاقتصادية للسلام

عـرفـات يـكـرر الـدعـوة لـوضـع «خطة مارشال كبرى»

● بيرس: السبيل الوحيد لخفض مستوى الحقد يكمن في رفع مستوى الازدهار ●

● دافوس (سويسرا) - «و.ص.ف» - حدد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امام ممثلين عن وسط الاعمال من كافة انحاء العالم امس الاحد، في دافوس (سويسرا) الشروط الاقتصادية للسلام التي تتلخص بتنمية سريعة ومتوازنة ترتكز على التعاون الاقليمي والمساعدة الدولية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي امام المنتدى الاقتصادي الدولي «ان السبيل الوحيد لخفض مستوى الحقد هو رفع مستوى الازدهار».

واكد عرفات في معرض حديثه عن اعداء عملية السلام ان «المجموعات المتطرفة تستفيد من اجواء الفقر والظلم وانعدام الاستقرار والتوازن».

واضاف الزعيم الفلسطيني «ان الاساس الاهم للتوصل الى الاستقرار هو: العدالة والعدالة لنا جميعا»، مؤكدا انه «لا يمكن الحصول على الاستقرار من دون دعائم اقتصادية متينة».

وتطرق بيرس بشكل واضح الى فكرة تنظيم مؤتمر اقتصادي يشرك اوساط الاعمال الامريكية والاوروبية واليابانية في التنمية الاقتصادية في المنطقة.

واعلن بيرس «نحن نحضر لعقد مؤتمر اقتصادي في عمان تشارك فيه غالبية منظمات عالم الاعمال في الولايات المتحدة واوروبا واليابان».

واعرب وزير الاعلام الاردني جواد العناني عن امل بلاده باستضافة المؤتمر هذا العام من دون ان يعطي اي توضيحات اضافية.

وكرر ياسر عرفات دعوته الى وضع «خطة مارشال كبرى» للمنطقة مضيفا انه يجب «اعطاء الاولوية للاراضي الفلسطينية المحتلة التي لحق بها الضرر بسبب الاحتلال».

واكد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وسط تصفيق الحاضرين ان «القطاع الخاص سيضطلع بدور مهم في الاستثمار وادارة الاقتصاد» في هذه الاراضي موضحا ان ٦٠ في المئة من المساعدات الدولية التي طلبها الفلسطينيون (١٣ مليار دولار على سبع سنوات) ستخصص لتنمية القطاع الخاص.

ودعا الى تعاون اقليمي «يرتكز على المساواة والمنافع المتبادلة».

وقال الزعيم الفلسطيني انه قال للرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا ان فلسطين امام خيارين اما ان تكون «صومال جديدة» او «سنغافورة جديدة».

وختم عرفات «نحن لدينا اليد العاملة المتخصصة لنكون سنغافورة جديدة ولدينا افضل مستوى تعليمي في المنطقة لكننا بحاجة الى مساعدتكم».

وذكرت جوان سبيرو، مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية والزراعية، بالمبادرات المتعددة الاطراف الكثيرة التي عرضت في المجال الاقتصادي بعد تفعيل عملية السلام».

لكنها تطرقت ايضا الى الشروط السياسية للتعاون الاقليمي مشيرة الى انه «يجب وضع حد للمقاطعة العربية لاسرائيل الآن. انها من مخلفات الماضي ويجب ان تتوقف المنطقة عن دفع ثمن هذا الاجراء»!

وفـد مـن اللجنة الاوروبية يبحث في دمشق شؤون الدعم الاوروبي الاقتصادي لسوريا

● دمشق - «و.ص.ف» - علم من اللجنة الاوروبية، امس الاحد، ان وفدا من اللجنة يقوم منذ امس الاول السبت، بزيارة الى دمشق ليبحث مع سوريا في شأن البروتوكول المالي الرابع.

وسيجري الوفد بقيادة ايبرهارد راين، مدير شؤون المتوسط والشرق الاوسط، محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن هذا البروتوكول البالغة قيمته ١٩٠ مليون دولار والذي صادق عليه البرلمان الاوروبي في اواخر كانون الاول ١٩٩٣.

ويرى مكتب اللجنة الاوروبية في العاصمة السورية في هذا التصديق «مساهمة في عملية الانفتاح الاقتصادي في سوريا وتعزيزا للروابط الاقتصادية والاجتماعية» بين الجانبين.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الذي سيمكث في سوريا اربعة ايام قبل التوجه الى الاردن سيبحث ايضا علاقات الاتحاد الاوروبي بسوريا بوجه خاص ومع الدول الاخرى في المنطقة بوجه عام.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين.

وسيخصص من المبلغ الذي تمنحه اللجنة الاوروبية لسوريا بموجب البروتوكول الرابع حوالي ١٤٠ مليون دولار لتمويل مشاريع متعلقة بالبنى التحتية مثل، التزود بالكهرباء والمياه وبناء الطرق والري. اما الـ ٥٠ مليون دولار المتبقية فستخصص لمشاريع في ميادين التجارة والسياحة والاستثمار والتدريب الفني.

في اليوم الدراسي حول «ادب وفنون الاطفال»، امس:

الحث على الابداع في عالم الطفل وتغطية النقص في هذا المجال

● دعوة الى استثمار كل الطاقات في مشروع الطفل الفلسطيني ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عكس اليوم الدراسي، الذي اقيم في الناصرة، امس الاحد، تحت عنوان: «ادب وفنون الاطفال»، النقص الكبير الذي يعانيه الاطفال العرب الفلسطينيون، وبشكل خاص اطفال الانتفاضة. في مجال الفن والابداع ومدى الحاجة الى ادخال الموضوع في عالم الاطفال.

وكان حضر اليوم الدراسي، الذي اقامته جمعية اصدقاء الاطفال العرب ومجلة «الحياة للاطفال»، اكثر من اربعمئة شخص من معلمات مدارس ورياض اطفال واخصائيين في علم النفس ومؤسسات تطوعية وحشد من الاهالي.

وقال مركز هذا النشاط، السيد محمد بدارنة في حديثه مع «الاتحاد»: «ان الهدف من اقامة مثل هذا اليوم، هو الحض على الابداع في عالم الاطفال، وحث الكبار على العطاء للطفولة والاطفال في مجالات الابداع، ففي هذه الفترة الحرجة جدا، علينا استثمار كل طاقاتنا في مشروع الطفل الفلسطيني من حيث تطويره في مجالات متنوعة، وتربية الاطفال في اطر ثقافية تليق بهم».

وكان السيد بدارنة قد افتتح اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية، ثم تولت العرافة، عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الطفلة المقدسية، يارا جلاجل. وقدمت الدكتورة مريم مرعي تحية، اشارت فيها الى مفهوم الابداع واهمية تشجيعه: «اذ ان تشجيع الابداع، قضية قومية من الدرجة الاولى، فالامم التي لا تسهر على طاقات ابنائها وترعاها، ستصحو يوما لتجد نفسها مغروزة في اوحال المستقبل».

ثم قدمت عدة محاضرات شارك فيها، السيد محمد بدارنة حول مقومات ادب الاطفال ود. مروان دويري حول، اجهزة الدفاعات النفسية من خلال الفن والابداع. ود. عبد اللطيف البرغوثي حول قضايا التراث في ادب الاطفال، ورقية العَلمي، حول حقوق الطفل في ادب الاطفال. ود. مصباح طاطور، حول التعبير عند الاطفال. وروزلاند دعيم، محاضرة تحليلية لقصة غسان كنفاني «قنديله الصغير» وما قصد ان يقوله الكاتب في القصة. ود. فتحي صبح حول الطفولة المبكرة. ود. فضل ابو هين، حول مستقبل الاطفال الفلسطينيين. ود. ناظم شريدي، حول مخاطر وسائل الاعلام في تربية الاطفال. وخولة ابو بكر، حول اهمية استخدام النصوص الادبية في العلاج النفسي. وراضي شحادة، حول مسرح الاطفال. ودنيس اسعد، حول تهاليل الاطفال. ومحمود كيال، حول الترجمة الى العربية في ادب الاطفال، ومحمد اسعد، حول الشعر والاطفال.

وكشف من خلال هذه المحاضرات النقص الكبير لدى الطفل العربي الفلسطيني في هذا المجال، اذ ان القصص والفنون والانتاج الفني تكاد تكون معدومة. كذلك عكس المحاضرون الفلسطينيون صعوبة الابداع في ظل المعاناة، اذ يضطر المسؤولون الى صنع العاب الاطفال من الحردوات كوسيلة لتعليم الاطفال.

الانظار متجهة الى «دافوس»!!!

* سوق الاسهم *

● راوحت اسعار الاسهم في اطار مشتنيم مكانها، وسجلت بعض الاسهم ارتفاعا متوسطا وانخفض البعض الآخر. وتم التداول والانظار متجهة الى دافوس في سويسرا مترقبة نتائج اللقاء بين عرفات وبيرس.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٥٥) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (١٦. . ٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
راسل * ١	٢٤,٥	ميلع * ١	- ١٤,٨
فولكس	١٩,٨	مالي * ١	- ١٤,٨
كومبيو * ١	١٧,٥	حوليت * ٢	- ١٤,٥.
سيا * ٢	١٥,٢	كلال ساحر * هـ	- ١٣,٢
بادش * أ	١٥,. .	طمبور * ١	- ١٣,. .
تخنفليست * ١	١٤,٨	بيرغ * ١	- ١٢,٢
تيخوف * ٢	١٤,٥	تسينوماطل * ١	- ١١,٥
غان شمونيل * ٢	١٤,٢	ريبرج * ٤	- ١. . , .
نيا * ١	١٤,٢	نتورت ابيب	- ١. . , .
برديس * ٢	١٤,. .	ديجم	- ١. . , .
ايتام * ٤	١٤,. .	فريتسكر ** أ	- ١. . , .
دندور * ١	١٣,٨	براند * ١	- ١. . , .
بلمون * ١	١٣,٥	قضماني	- ١. . , .
بردين * ٥	١٢,٥	مالي	- ١. . , .
كاسترو * ١	١٢,٢	بار طون ٥	- ١. . , .
ماف بيلد * ١	١١,٨	بيتكيت	- ١. . , .

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

وتعززت طلبات البيع، واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. وبلغ الانخفاض عند الاقفال بنسبة (.٩. . ٪). ووصل الى (.٥.٢٥٣) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١. . ١٪). وبلغ حجم التداول مبلغا متوسطا بقيمة (٤٧٣) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في العديد من الاسهم فانخفضت اسهم (طمبور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ايخونج) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (تاسيرنال) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اليبت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٣٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣.٥٪).

وبرز الارتفاع بأسهم (بوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٦٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (.١٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٨٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٢.٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار (كرام) كانت النتيجة اكثر ايجابا. فقبل بدء التداول قدمت

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦. . ,٢٢	- . . ,٥٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧,٥١	. . ,١.
شركات تأمين	٣٧٥,١٧	- . . ,٣٨
تجارة وخدمات	٢٧١,٢٤	- . . ,٤٥
شركات بناء وزراعة	٣٢. . ,٣	١, . ٥
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٨,١٢	- . . ,٤.
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٨,٣٦	. . ,٢.
شركات استثمار	٣٣٦,٢٨	- . . ,٢٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨. . ,٣٨	- ١, . ٢

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	- ١٥٣٤١,٦
كور	- ٦٩٢. . ,٣
اي.دي.بي احاز	- ٦٧٦. . ,٧
طيبع	٦٣٥٥,٨
ايجلك	٥٩٢٦,١
ديلك	٥٩.٩,٤
كلال يسرائيل ١	- ٥٦٦٥,٤
كلال تعسيوت	- ٥٤٨٧,٩
لئومي	- ٥٢٧١,١
اليبت	- ٥.٦٧,٩
ديسكونت هشكعوت	- ٤٨٩٧,٥
هخشرات هيشوب	- ٤٧.٦,٩
اي.دي.بي بيتوح	- ٤٦٨٤,٢
يونيل	- ٤٤٣٧,٢
كلال الكترونيك	٤٢٧٥,٦
عزرا	٣٨٧٧,٤

طلبات شراء بقيمة (.٢٧) مليون شيكل مقابل (١.٦) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٨٩) سهما وانخفاض (١٨٦) سهما وثبات (٣٩٤) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٢٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (١٦. . ٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (٩٧. . ٪). ومؤشر السندات بنسبة (٦١. . ٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٨١. . ٪) اما مؤشر الاسهم العام فقد سجل توازنا ولم يرتفع ولم ينخفض والنتيجة كانت صفرا.

● فيصل جبيلي ●

مؤتمر اصحاب الفنادق والمطاعم يستعد للسياحة في عهد السلام



● الوزير برعام والى جانبه سفير جمهورية مصر العربية في المؤتمر السنوي لاصحاب الفنادق والمطاعم في اسرائيل ●

● عقد في تل ابيب في نهاية الاسبوع، المؤتمر السنوي لاصحاب الفنادق والمطاعم. في قاعة المؤتمرات في مدينة المعارض في تل ابيب. وضيوف هذا المؤتمر وزير السياحة عوزي برعام، والسفير المصري محمد بسيوني.

فبعد الافتتاح الصاخب، والرقصات الرشيقة المقدمة من فرقة (نيكس). دعي عوزي برعام لالقاء الكلمة الرئيسية.

واستهل كلمته بالتأكيد على اهمية السياحة في عهد السلام مشيرا الى توقعات وزارته بازدياد عدد السياح القادمين الى اسرائيل خصوصا من دول اوروبا الشرقية.

كما اشار الى توقعاته بازدياد عدد الحجاج المسلمين من الدول الاسلامية والعربية.

واشار الى النقص الحاد في اماكن النوم والاقامة مؤكدا على نية الحكومة اقامة فنادق جديدة وبسرعة في مناطق متعددة من البلاد.

وقال ان حكومته تنوي توسيع المرافق السياحية وتطويرها في الوسط العربي. وقد بدأت الوزارة فعليا العمل بالتعاون مع بلدية الناصرة في اضافة مشاريع مختلفة في المدينة.

وفي كلمة سفير جمهورية مصر العربية محمد بسيوني، قال ان مصر كانت الدولة المبادرة لعقد سلام مع اسرائيل، مشيرا الى اهمية تعاون دول شرقي حوض البحر المتوسط لاجل السلام والسياحة والرفاهية للمواطنين.

واشار الى ان جمهورية مصر العربية تدعم عملية السلام وتبذل كل الجهود لاجل انجاح مفاوضات السلام والوصول الى السلام العادل والشامل بين اسرائيل ودول المنطقة.

المعارك بين «المجاهدين» تمتد الى المناطق الشمالية من افغانستان!

* صاروخ يسقط على احد الاسواق ويتسبب بعدد غير محدد من الضحايا *

● كابول – و.ص.ف – خفت حدة المعارك بين الفصائل الافغانية بشكل ملحوظ، امس الاحد، في كابول غير انها انتقلت الى مقاطعة «بغلان» في الشمال حيث سقط صاروخ على بازار مما ادى الى سقوط عدد غير محدد من الضحايا، وفق ما افاد «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار.

وقد اطلقت بطاريات المدفعية المضادة للطائرات النار ثلاث مرات، ظهر امس، على طائرات تابعة للزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم. والقت هذه الطائرات قنابلها على تلة التلفزيون في وسط كابول حيث تتواجد عدة مرابض مدفعية.

وسجل تبادل متقطع للقصف المدفعي، لكن الهدوء سيطر بشكل عام على خط الجبهة على نهر كابول الذي يفصل بين القوات الموالية لحكمتيار والقوات الموالية لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

وفي بيشاور (باكستان) اعلن ناطق باسم «الحزب الاسلامي» انه تم صد الهجوم الذي قام به الموالون لمسعود في مقاطعة «بغلان» الشمالية. واوضح الناطق ان القوات المشتركة التابعة «للحزب الاسلامي» ولدوستم تتقدم نحو بلدة «نهرين»، التي يسيطر عليها مسعود.

وقد سقط صاروخان طويلا المدى، اطلقهما ائتلاف «الحزب الاسلامي» ودوستم، الاول على قاعدة «نهرين» العسكرية والاخر على بازار في هذه البلدة وفق الناطق.

وفي كابول اتهم الناطق باسم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اوزبكستان بدعم دوستم عسكريا وماديا. ويسيطر دوستم على المقاطعات التي تقع على الحدود مع اوزبكستان.

وصرح عبد العزيز مراد «ولدينا براهين واضحة حول تدخل اوزبكستان في المعارك في كابول». واتهم مراد اوزبكستان بتقديم طائرات مقاتلة وقطع غيار الى دوستم.

وافاد مراد ان الطائرات التي تقصف كابول تقلع احيانا من الاراضي الاوزبكية. واشار الى ان ممثلي دوستم التقوا مسؤولين في الحكومة الاوزبكية في طشقند للتحضير معا لهجوم شنه دوستم في الاول من كانون الثاني على القوات الرئاسية في كابول.



وفاة رئيس الوزراء الاردني الاسبق بهجت التلهوني

● عمان – نعى رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، امس الاحد، بهجت التلهوني رئيس الوزراء الاسبق، الذي توفي عن عمر يناهز ٨١ سنة.

والتلهوني، المولود سنة ١٩١٣ في معان، (..٢ كم جنوب عمان) تعاقب على رئاسة ست حكومات كان اولها في اب ١٩٦٠، واخرها في نيسان ١٩٧٠. ومنذ بدء حياته السياسية سنة ١٩٥٣، تنقل التلهوني في عدة مناصب حكومية ورسمية الى جانب رئاسته للديوان الملكي في فترات مختلفة.

وكان حتى تاريخ وفاته عضوا في مجلس الاعيان (اربعون عضوا يعينهم الملك). وقد حضر جلسة المجلس التي عقدت امس الاول وبدا عليه الوهن الشديد بسبب تقدمه في العمر.

التحالف الوطني الصومالي يواصل تنظيم المظاهرات الشعبية ضد التدخل الاجنبي

* حتى تحقيق النصر على مستعمري الامم المتحدة *

● مقديشو – «و.ص.ف.» – لم يشهد طريق ٢١ اكتوبر، امس الاحد، اية تظاهرات من تلك التي ينظمها عادة «التحالف الوطني الصومالي»، الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد، مرتين اسبوعياً (كل خميس وأحد) ضد وجود القوات الاجنبية في الصومال، بعد ان قرر التحالف عدم التظاهر سوى مرة واحدة اسبوعياً، كل يوم خميس.

ونقلت صحيفة «معنتا» (امس) عن عبدي حسن اوالي «وزير داخلية» التحالف الوطني الصومالي ان هذا القرار اتخذ اثر قيام قوات الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) باطلاق سراح اعضاء التحالف الثمانية الذين كانت تحتجزهم.

ومن بين هؤلاء المعتقلين، الذين اطلق سراحهم في ١٨ كانون الثاني الحالي، بعد احتجازهم اربعة اشهر، عثمان حسن علي «اتو» الذراع اليمنى لمحمد فارح عيديد و«وزير خزانته».

لكن عبدي حسن اضاف ان «ذلك لا يعني اننا متفقون مع قوات الامم المتحدة. وسنواصل نضالنا الى ان نحقق نصراً كاملاً على مستعمري الامم المتحدة».

تحسبا من تكرار حوادث الاغتيال:

تعزيز الاجراءات الامنية حول مبنى السفارة الاردنية في بيروت!



● نائب المعايطة ●

● مصادر اردنية: قتلة المعايطة سرقوا وثائق من حقيبته بعد قتله ●

● بيروت – الوكالات – عززت الاجراءات الامنية، امس الاحد، حول مبنى السفارة الاردنية ومنزل السفير الاردني في بيروت غداة اغتيال مستشار السفارة الاردنية في بيروت يوم امس الاول السبت.

وهذه الجريمة اعتبرها السفير الاردني في لبنان فخري ابو طالب «عملا اجراميا يهدف الى نسف العملية السلمية التي يشارك فيها الاردن». ويذكر ان اي طرف لم يتبن حتى الآن مسؤولية هذا الاغتيال.

وذكرت وزارة الداخلية اللبنانية ان عناصر الدرك اللبناني انتشرت منذ مساء امس الاول، بناء على طلب الدبلوماسيين الاردنيين و«بمبادرة من الوزارة». ويذكر ان التحقيقات الهادفة الى القاء القبض على منفذي عملية اغتيال المستشار في السفارة الاردنية نائب عمران المعايطة، تأخذ مجراها.

وقالت المصادر ذاتها ان وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج، اكد لنظيره الاردني انه «سيتم بذل كل الجهود لالقاء القبض على منفذي هذه الجريمة البشعة التي تهدف الى زعزعة استقرار لبنان».

وافاد المراسلون ان حوالي عشرين عنصرا من القوات الخاصة في الدرك اللبناني مزودين ببنادق رشاشة من طراز «ام ١٦» يؤمنون حماية للدبلوماسيين الاردنيين وعائلاتهم الذين خففوا بشكل ملحوظ من تنقلاتهم.

وطلبت الحكومة الاردنية من جميع سفاراتها في الخارج تعزيز الاجراءات الامنية اذ لا تستبعد ان يكون الاعتداء الذي نفذ في بيروت (يوم السبت امس الاول) بداية سلسلة من الاعتداءات تستهدف الدبلوماسيين الاردنيين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «الحياة العربية» والتي تطبع في بيروت، امس الاحد، عن مصادر اكيدة في عمان قولها، ان «الجريمة تهدف الى المساس بالتقارب الحاصل بين الاردن وسوريا في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان متطرفين يعارضون عملية السلام «قد يكونون وراء هذا الاعتداء».

وفي عمان اعلن مصدر اردني مطلع، امس الاحد، ان قتلة الدبلوماسي الاردني سرقوا وثائق من حقيبته بعد قتله.

ويستند المصدر الى عناصر من التحقيق ابلغتها الشرطة اللبنانية الى الاردن على اساس معلومات تم جمعها من الشهود على عملية الاغتيال التي لم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن تنفيذها.

لكن لم يتم الحصول على اي توضيح من هذا المصدر عن الوثائق المسروقة.

وقال المسؤولون الرسميون الاردنيون انهم يجهلون تماما مواقع عملية الاغتيال التي ينسبونها الى عناصر متطرفة تنتمي الى مجموعة منظمة نظرا للاسلوب المحترف الذي نفذت به عملية الاغتيال.

ليبيا تطلب من دول المغرب العربي وقف تطبيق العقوبات الغربية عليها

● سرت (ليبيا) – حث مؤتمر الشعب العام الليبي، امس الاحد، دول المغرب العربي الاخرى على التوقف عن تطبيق العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.

ويأتي نداء مؤتمر الشعب العام قبل اربعة ايام من انعقاد قمة اتحاد المغرب العربي المقررة في تونس. ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من ليبيا والمغرب والجزائر وموريتانيا وتونس.

وجاء في بيان وزعه مؤتمر الشعب العام، في ختام دورته التي دامت اسبوعا في سرت (شرق ليبيا) «نطالب دول اتحاد المغرب العربي بوقف تنفيذ الحصار على الجماهيرية».

واضاف البيان، الذي اوردته وكالة الانباء الليبية، ان مؤتمر الشعب العام قرر «العمل على اتخاذ موقف عربي موحد» من الحظر المفروض على ليبيا و«اعادة النظر في العلاقات مع جميع الدول في ضوء مواقفها من القرارات الظالمة».

وطالب مؤتمر الشعب العام مجلس الامن الدولي «بتقديم مرتكبي جريمة الاعتداء الامبريالي الاطلسي على الجماهيرية في العام ١٩٨٦ للمحاكمة بالمحاكم العربية الليبية» وذلك في اشارة الى الغارات الجوية التي استهدفت طرابلس وبنغازي في العام ١٩٨٦ وادت الى سقوط ٣٧ قتيلا.

وكان الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان امر بهذه الغارات.

وقد فرض مجلس الامن حظرا جويا وعسكريا على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢. وتم تشديد هذه العقوبات في كانون الاول ١٩٩٣ مع استمرار رفض ليبيا تسليم الولايات المتحدة وبريطانيا ليبيين اثنين متهمين بالمشاركة في اعتداء على طائرة مدنية امريكية ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا.

وكان مؤتمر الشعب العام اكد مجددا، السبت الماضي، رفض طرابلس تسليم الليبيين واعرب عن استعداد طرابلس على ان تتم محاكمتهما في بلد «محايد».

الامـــارات تلغــي، رسـميـا، مقاطعة جنوب افريقيا

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي، امس الاحد، ان دولة الامارات العربية المتحدة الغت رسميا المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا التي تقيم معها علاقات تجارية منذ عامين.

واضاف المصدر ان مجلس وزراء الامارات قرر رفع العقوبات المفروضة على بريتوريا منذ (١٩) عاما بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها.

واوضحت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي، امس، ان الحكومة الغت قانونا صادرا في العام ١٩٧٥ يمنع جميع اشكال الاتصال مع جنوب افريقيا. وقال دبلوماسيون ان هذا القرار يفتح الطريق امام اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وعمليا فان الامارات وجنوب افريقيا بدأتا علاقات تجارية قبل عامين ووصل حجم التبادل بينهما الى (٨٠.٤) مليون دولار في ١٩٩٣ مقابل (٤.٥) ملايين دولار في ١٩٩٢ وفق الارقام الرسمية.

وترى اوساط اقتصادية ان رفع الحظر سيعزز فرص جنوب افريقيا في الحصول على حصص في سوق مجلس التعاون الخليجي الذي تبلغ واردات دوله السنوية قرابة خمسين مليار دولار.

تعقيبا على قرار البرلمان الليبي بشأن قضية لوكربي

بـريطـانـيـا: سـنضـمـن لـلمتهمين محاكمة عـادلـة فـي اسكـتـلـنـدا!


● القذافي ●

● لندن - «و.ص.ف» - اعربت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول السبت، «عن خيبتها» للقرار الذي اعتمده البرلمان الليبي بتكراره ضمنا رفض طرابلس تسليم اثنين من الليبيين المتهمين بالضلوع في اعتداء لوكربي الى القضاء الامريكي او الاسكتلندي!

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «لقد خابت آمالنا» مذكرا بأن الموقف البريطاني «يبقى على حاله، اذ نرى انه يتعين على ليبيا تسليم المتهمين لتجري محاكمتهما اما في اسكتلندا او في الولايات المتحدة».

واشارت النيابة العامة الاسكتلندية من جهتها الى ان موقفها لن يتغير ايضا.

واعلن متحدث باسم النيابة العامة «ان اسكتلندا والولايات المتحدة يعتبران المكانين الوحيدين المناسبين لمحاكمة المتهمين الاثنين. واننا نضمن للمتهمين بأنهما سيحاكمان محاكمة عادلة في اسكتلندا»!

وتطالب واشنطن ولندن بتسليمهما الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة بوينغ التابعة لشركة «بان ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واستبعد القرار الذي تبناه مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) ضمنا تسليم المتهمين الليبيين الى لندن او واشنطن عبر التأكيد على مقترحاته السابقة باجراء المحاكمة في بلد محايد.

ودعا نواب من حزب «العمال» الاسكتلندي الى تشديد العقوبات على ليبيا. وقال جورج فولكس، «يجب ملاحقة ليبيا دون هوادة حتى تقبل تسليم المتهمين الى القضاء»، مؤكدا انه سيطرح هذه المسألة على مجلس العموم الاسبوع المقبل.

اصـابة ١٨ شـخصـا على الاقـل في انفجار قنبلة في نيودلهي!

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الشرطة الهندية ان ١٨ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح طفيفة امس الاحد، في انفجار قنبلة ضعيفة القوة داخل دار عرض سينمائي بوسط نيودلهي.

واثار انفجار القنبلة التي وضعت تحت احد مقاعد سينما «اوديون» في وسط العاصمة الهندية حالة فزع بين حوالي ٧٥٠ مشاهدا كانوا لا يزالون داخل القاعة وقت انتهاء العرض.

وقال احد العاملين في السينما «وقع انفجار مدو وتصاعد الدخان» مضيفا ان الانفجار اثار «حالة فزع شديدة وان الجمهور اخذ في الصراخ والتدافع».

وقد اصيب المشاهدون الـ ١٨ الذين نقلوا الى المستشفى سواء من جراء الانفجار او من جراء ما اعقبه من تدافع على الخروج من القاعة. وقامت الشرطة بتطويق الحي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء حتى مساء امس. وتتهم السلطات عامة الانفصاليين السيخ او مسلمي كشمير بارتكاب مثل هذه الاعمال.

اليوم، تبدأ اعمال الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان الدولية

مساع غربية لوضع حد للتنديد بممارسات اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة

*** مسؤول امريكي: واشنطن طلبت من الدول الاعضاء في اللجنة الدولية الاعتراف بالحقائق الجديدة في الشرق الاوسط * الرئيس الفلسطيني يلقي، غدا الثلاثاء، مداخلة.. ووزير الخارجية الاسرائيلي في العاشر من الشهر القادم ***

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تستأنف لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها، اليوم الاثنين، في جنيف وعلى جدول اعمالها انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة. بالاضافة الى كشمير ويوغوسلافيا السابقة وغيرهما من الدول.

ومن بين المسؤولين الذين سيلقون كلمات خلال الدورة السنوية التي تستغرق ستة اسابيع رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم غد الثلاثاء، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في ١٠ شباط القادم.

ويتوقع ان تطلب بوتو من لجنة حقوق الانسان التنديد بقمع سكان كشمير حيث يشكل المسلمون اكثرية السكان. ولم تنظم الهند حتى الآن الاستفتاء حول تقرير المصير في كشمير الذي تطالب به الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧.

وصرح سفير الولايات المتحدة دانييل شيفل، الى الصحفيين بأن الولايات المتحدة طلبت من الدول الاعضاء في اللجنة «الاعتراف بالحقائق الجديدة في الشرق الاوسط وفي جنوب افريقيا». وتسعى الدول الغربية لوضع حد للتنديد بممارسات اسرائيل الاحتلالية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

الا ان مصادر الامم المتحدة تستبعد ان يتم هذه السنة حذف او تجميع كل القرارات التي تدين اسرائيل لا سيما في ما يتعلق باحتلالها الاراضي العربية.

وسيقدم وزير الخارجية السويسري السابق رينيه فيلبير تقريرا عن الوضع في الاراضي المحتلة في ضوء لقائه عرفات في تونس وزيارته الى اسرائيل في كانون الثاني الجاري.

ومع اقتراب الانتخابات الحرة في جنوب افريقيا التي تكرس نهاية نظام الفصل العنصري لم تعد جنوب افريقيا تحمل وصمة عار في هذا المجال كما في السابق. وقال ان نائب السكرتير العام للامم المتحدة لحقوق الانسان ابراهيم فال ان الرئيس فريديريك دي كلارك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، رفضا الدعوة للحضور الى جنيف بسبب الاضطراب السياسي الحالي في جنوب افريقيا.

وسيتم البحث مطولا في الفظائع التي ترتكب في البوسنة استنادا الى تقرير وضعه رئيس الوزراء البولندي السابق تادوش مازوفيتسكي. لكن من المحتمل ان يرفض مازوفيتسكي مواصلة عمله.

وانطلاقا من العام الجاري سيصبح بامكان الامم المتحدة مكافحة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان بشكل افضل. فبعد مؤتمر فيينا العالمي في العام ١٩٩٣، عيّن السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، سفير الاكوادور لدى الامم المتحدة في نيويورك خوسيه ايالا لاسو، مفوضا اعلى لحقوق الانسان. وينتظر الاعلان رسميا عن تعيينه مطلع الاسبوع المقبل.

ويذكر انه في الفترة الاخيرة، طلبت كندا باستحداث منصب مقرر خاص حول انتهاكات حقوق المرأة.

ولاية كردفان السودانية تعاني نقصاً في الاغذية يصل الى ..٣ الف طن!

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «السودان انترناشونال»، امس الاحد، ان ولاية كردفان (وسط السودان) ستعاني في العام ١٩٩٤ من عجز في الاغذية يقدر بـ ..٣ الف طن خاصة بسبب الجفاف.

واوردت الصحيفة تقريرا رسميا عرض على مجلس الوزراء يفيد بان الاستهلاك السنوي في هذه الولاية يصل الى ..٦ الف طن في حين يبلغ الانتاج فيها ١٥٧..٣ طنا فقط.

وكان مسؤول عن منطقة سودري (شمال كردفان) توجه، في كانون الاول الماضي، الى الخرطوم لابلاغ السلطات عن عواقب نزوح سكان هذه المنطقة الى العاصمة السودانية في حال عدم ارسال الحبوب اليها بسرعة.

ويشار الى ان الذرة البيضاء والذرة الرفيعة تشكلان اساس التغذية في كردفان. غير ان محاصيل الذرة البيضاء ستتراجع بنسبة ٣٥٪ عن التوقعات ومحاصيل الذرة الرفيعة ستتراجع ايضا بنسبة ٧٥٪ خلال العام الجاري. واوضحت السلطات المحلية ان هذا التراجع عائد الى شح الامطار وتكاثر الجرذان والجراد.

وجاء في التقرير انه من المفترض توزيع مئة الف طن (من اصل الـ ..٣ الف) مجانا شمال كردفان حيث لا يملك السكان المال لشراء الذرة البيضاء حتى عندما تكون متوفرة. وسيتم بيع مئة الف طن آخر باسعار مدعومة في منطقة النهود (غرب كردفان) والمئة الف طن الاخير في البلدات الرئيسية في هذه الولاية.

ويحضر برنامج الاغذية العالمي لتوجيه نداء عالمي بهدف جمع ..٥ الف طن من المساعدات الغذائية الى السودان من بينها ٢٢٠ الف طن الى جنوب السودان الذي تجتاحه حرب اهلية. وتطال الحرب ايضا كردفان في جبال النوبة على بعد حوالي ..٦ كم جنوب غرب الخرطوم وهي منطقة سكانها افارقة من المسيحيين والمسلمين.

مجموعـة عـمـل تـابعة للجنة مراقبة التسلح تبدأ اجتمـاعـاتها في القاهرة

● المجموعة ستقوم بدرس مبادرات حول منع انتشار السلاح النووي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - بدأت مجموعة عمل تابعة للجنة الامن ومراقبة التسلح في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل اجتماعاتها، امس الاحد، في القاهرة للبحث في سبل الحد من التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تتواصل اجتماعات هذه المجموعة حتى الخميس المقبل. وستقوم بدرس مبادرات حول منع انتشار السلاح النووي وخاصة الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري، حسني مبارك، لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل حسب ما صرح مصدر دبلوماسي مصري.

وشدد رئيس الوفد المصري، نبيل فهمي، في خطابه على واهمية التعاون بين دول المنطقة لتحقيق التوازن العسكري اللازم لضمان الامن» في منطقة الشرق الاوسط.


● حسني مبارك ●

وكان الاجتماع الاخير للجنة الامن ومراقبة التسلح عقد في موسكو في تشرين الثاني الماضي.

وتضم المفاوضات المتعددة الاطراف اضافة الى لجنة مراقبة التسلح اربع لجان اخرى حول المياه والتنمية الاقتصادية واللاجئين والبيئة.

وتشارك في هذه المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا اضافة الى اليابان ودول غربية وعربية كثيرة بينما تمتنع سوريا ولبنان عن المشاركة فيها.

كلمة الاتحاد

تحرك جدي في دافوس

□ يستشف من التصريحات المتفائلة، التي اطلقها كل من ياسر عرفات وشمعون بيرس وعمرو موسى، ان تحركا جديا ما، قد حصل في دافوس، باتجاه التغلب على العقبات الحائلة دون الشروع في تنفيذ اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني على الارض.

واستنادا الى تصريحات عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، الذي رافق محادثات دافوس بشكل متواصل ومكثف، فان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني توصلا الى تسوية تؤدي الى ازالة كافة العقبات،تقريبا،التي كانت حتى الآن تعيق التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقتي غزة واريحا.

واكد موسى تفاؤله بالاعلان ان الطرفين سيوقعان الاتفاق المشترك في غضون عشرة ايام في القاهرة.

وعلى الرغم من ان نقاطا عديدة لا تزال عالقة، حسب اعلان دافوس امس الاحد، الا ان الطريق اصبحت مفتوحة امام التوصل الى الاتفاق.

وما يعزز الاعتقاد بما تقدم، تصريحات عرفات بأن الجانبين في سبيلهما الى التغلب، قريبا، على جميع العقبات التي ظهرت مؤخرا. وكذلك تصريحات شمعون بيرس وتعهده بمواصلة الجهود للتوصل الى السلام عبر تقديم حل «عادل ومشرف لشعبينا» والاعراب عن قناعته بأن عرفات عازم على التوصل الى حل دائم يضمن السلام والازدهار للاجيال المقبلة.

هذه التصريحات جميعا من الممكن ادراجها في خانة التفاؤل والامل بأننا دخلنا المرحلة النهائية حقا، وان الفرج اصبح قريبا، بالوصول الى شاطىء الامن والسلام لشعبي البلاد وشعوب المنطقة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠ .٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلطة الجديدة في الجزائر اتخذت خيارين:

تحجيم الجماعات المسلحة وتوسيع الحوار السياسي

● ذكرت مصادر متطابقة جديرة بالثقة، امس الاحد، في الجزائر العاصمة، ان السلطة الجزائرية الجديدة برئاسة اللواء الامين زروال، اتخذت خيارين يتلخصان بمواصلة مطاردة الجماعات المسلحة وبتوسيع الحوار السياسي ليشمل «الاسلاميين».

ففي الكلمة التي القاها في ١٦ كانون الثاني الجاري وجاءت من حيث المضمون بمثابة «خطاب - برنامج» سياسي يصلح لان يكون برنامجاً رئاسياً، دعا اللواء زروال الى «تسوية سياسية» للازمة الناجمة عن استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد والغاء الانتخابات التشريعية التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ وفازت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة.

وفي كلمته هذه التي القاها قبل تسعة ايام فقط من انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية، قال زروال من جهة اخرى انه ينبغي «التخلي نهائياً عن العنف في ممارسة العمل السياسي». وبذلك الزم الجيش بمواصلة مطاردة الجماعات «الاسلامية» المسلحة التي اوقعت مواجهاتها مع قوات الامن منذ اعلان حالة الطوارئ قبل سنتين، ثلاثة آلاف قتيل على الاقل، وفق حصيلة غير رسمية.

وفي هذا المجال ترى الاوساط السياسية الجزائرية ان قوات الامن قد تشن عمليات جديدة واسعة النطاق ابتداء من الشهر المقبل في محاولة لتحجيم هذه الجماعات المسلحة بينما تستمر في هذه الاثناء الاتصالات مع السياسيين «الاسلاميين».

فقد كشف رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب المكلف بالتحضير لـ «مؤتمر الوفاق الوطني» الاربعاء الماضي عن وجود «اتصالات» جرت بدون شك بموافقة القادة العسكريين بين السلطات، ومسؤولي الجبهة الاسلامة للانقاذ لا سيما منهم عباسي مدني وعلي بلحاج، المعتقلان في السجن العسكري في البليدة منذ تموز ١٩٩١.

لكنه لم يعط اية معلومات عن مضمون هذه «الاتصالات» التي وصفت نتائجها من قبل المتحدث باسم لجنة الحوار الوطني عبد القادر بن صلاح بانها «ملموسة» و«مشجعة». وتأمل السلطات من وراء ذلك ان يقوم «السياسيون» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بادانة المجموعات المسلحة بهدف عزلها عن قواعدها في المعاقل الاسلامية.

الى ذلك اضاف بن صلاح ان «الحوار» بين السلطات والقوى السياسية بما فيها الحركات الاسلامية يجب ان يستمر بعد قيام الحكم الجديد.

وهذا «الحوار» ينبغي ان يتناول في شكل خاص توزيع ١٧٠ مقعداً من مقاعد المجلس الوطني الانتقالي (هيئة معينة ذات طابع تشريعي) الـ ٢٠٠ على مختلف الاحزاب، على ان تكون المقاعد الثلاثين الباقية مخصصة للادارة. لكن لا يعرف حتى الآن اسماء الاحزاب التي تقبل بدخول المجلس الوطني الانتقالي.

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب الستة التي تعتبر الاكثر تمثيلاً للناخبين الجزائريين، وفق التصنيف الذي وضعته لجنة الحوار الوطني، لم تشارك في «مؤتمر الوفاق الوطني» مما ادى الى فشله. وهذه الاحزاب هي: جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم سابقاً) وجبهة القوى الاشتراكية (بقيادة حسين آيت احمد) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (بقيادة سعيد سعدي) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر (بقيادة احمد بن بلا) اضافة الى الحزبين الاسلاميين المتنافسين والمتفرعين عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ»: حركة المجتمع الاسلامي «حماس» وحركة النهضة الاسلامية.

كما انه لم تتم دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة منذ نيسان ١٩٩٢ الى هذا المؤتمر. وبدورها تذرعت الاحزاب في الغالب بغياب الجبهة الاسلامية للانقاذ في رفضها دعوة لجنة الحوار الوطني، مما اعطى الجبهة عملياً «حق النقض» (الفيتو) لاي حوار وطني لا تكون مشاركة فيه.

لذلك فان «المؤتمر» الذي كان مدعواً في الاساس الى انشاء «جبهة في وجه الجبهة الاسلامية للانقاذ» انتهى في نظر الاوساط السياسية باعطاء شرعية جديدة لهذه الحركة الاسلامية جاعلاً منها «معبراً اجبارياً» لاي حوار وطني.

(عن «و.ص.ف.»)



الامـــين زروال - نـــبذة

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اللواء الامين زروال (٥٣ عاماً) الذي اعلنه المجلس الاعلى للامن، امس الاثنين، رئيساً للدولة الجزائرية لفترة انتقالية من ثلاث سنوات، رجل عسكري برزعلى اثر حرب التحرير (١٩٥٤ - ١٩٦٢) اذ انخرط وهو في الـ ١٦ من عمره في صفوف جيش التحرير الوطني.

فبعد غياب استمر ثلاث سنوات وخلافاً لكل التوقعات عاد زروال، المتوسط القامة والذي غزا الشيب رأسه، الى واجهة الحياة السياسية ليخلف على رأس وزارة الدفاع في تموز ١٩٩٣ اللواء خالد نزار «الرجل القوي» في الرئاسة الجماعية المؤلفة من خمسة اعضاء والتي تحكم البلاد منذ استقالة الرئيس السابق، الشاذلي بن جديد.

ومنذ ذلك الحين تميز زروال المعروف بقلة الكلام، بتصريحين علنيين ادلى بهما في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٣ و١٦ كانون الثاني الجاري ليؤكد فيهما مجدداً «حياد» الجيش في اللعبة السياسية الجارية. لكنه حذر مع ذلك من ان الجيش «لن يبقى على الحياد ومكتوف الايدي ازاء التجاوزات الخطرة التي ما تزال تهدد مصير الشعب ومستقبل الامة».

وجاءت كلمته المتلفزة في ١٦ كانون الثاني من حيث المضمون وكأنها «خطاب - برنامج» يصلح لان يكون برنامجاً سياسياً للرئاسة، وذلك قبل تسعة ايام من موعد انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» الذي كان من المفترض اصلاً ان يقترح اسم الرئيس المقبل للدولة ويحدد الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية السياسية. لكن وفي آخر المطاف عهد بمهمة اختيار الرئيس الجديد الى المجلس الاعلى للامن.

فقد اعلن زروال في كلمته التي القاها بلهجة حازمة ورزينة تأييده «لنظام سياسي وطني جديد يكرس الدمقراطية الحقيقية ويكفل كل الحريات الفردية والجماعية ويضع حداً للاحتكارات السياسية والاقتصادية والثقافية والايديولوجية». كما دعا فيها الى «قطيعة فعلية مع التصرفات والاساليب الادارية الماضية».

وزروال معروف كذلك بتحفظه وبأنه «رجل مبادئ» كما يصفه رفاقه في السلاح. وهكذا ففي العام ١٩٨٩ قدم استقالته كقائد للقوات البرية ومساعد لرئيس اركان الجيش ،على اثر خلاف مع الرئيس بن جديد حول اعادة تنظيم هذه القوات. ثم عين بعد وقت قصير سفيراً في رومانيا لكنه تخلى بعد اقل من سنة عن منصبه هذا لينسحب بعيداً عن الحياة السياسية الى مسقط رأسه باتنة (شرق الجزائر).

ومنذ اواسط العام ١٩٩٢ وبعد اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة، محمد بوضياف، سرت شائعات كثيرة تتحدث عن تعيينه وزيراً جديداً للداخلية ثم الامين العام المحتمل لرئاسة الجمهورية.

بيد انه لم يشغل ايا من هذين المنصبين بل عهد اليه في ٣ تموز ١٩٩٣ وخلافا لكل التوقعات اهم الحقائب الوزارية - وزارة الدفاع. وبذلك عاد الى المسرح السياسي من بابه الاوسع. ووصف تعيينه بأنه «مفال» يعطيه الجيش للمسؤولين السياسيين لحثهم على تجديد كوادر الدولة والادارة.

وخلال حياته المهنية كضابط عامل، تولى اللواء زروال، المؤمن بمبدأ ان يكون الجيش من المحترفين، قيادة ثلاث مناطق عسكرية، هي: تمنغست (اقصى جنوب الجزائر) في العام ١٩٨٢، وبشار (على الحدود المغربية) في العام ١٩٨٤ وقسطنطينة (شرق الجزائر) في العام ١٩٨٧. كما تولى ايضاً رئاسة مدرستين كبيرتين، هما: مدرسة التطبيقات العسكرية واكاديمية شرشال المتعددة الاسلحة التي تعتبر مصهرا لتخريج ضباط الجيش الجزائري.

سرقوا ليمولوا حاجتهم من المخدرات واعتقلوا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحولت ظاهرة السرقة لتمويل الحاجة من المخدرات الى آفة خطيرة. وفي يوم واحد نظر قضاة محكمة الصلح في عكا في اكثر من (١٥) ملفاً بالاضافة الى طلبات ممثل الشرطة، لتمديد اعتقال عدد من الشباب بتهمة السرقة، اخترنا منها عدداً من القضايا المثيرة.

* بتاريخ (٩٤/١/٢٣)، وفق ادعاء الشرطة، سرق شابان من عكا والمكر، من وكيل مجوهرات، في عكا القديمة، (١,٥) كغم من المجوهرات ومبلغ (٦) آلاف شيكل نقداً.

ورداً على ذلك قال المشتبه به من عكا انه بريء،، فيما قال الثاني من المكر، انه لم يبرح بيته منذ ان اطلق سراحه من السجن. وهو بانتظار مخصصات التأمين الوطني.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

* وقرر فلاح، تمديد اعتقال شابين من المكر لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، سرقا وفق ادعاء الشرطة، ثلاثة رؤوس من البقر، من كيبوتس «شومرات» وباعوها لآخر، وذلك لتمويل حاجتهما من المخدرات.

* واقتحمت فتاة من عكا، بيت قريبها، وضبطت متلبسة. وبعد التفتيش عثر في حقيبتها على دولارات مزورة وادوات للاقتحام.

ولم يقدم ممثل الشرطة تفاصيل عن المسروقات، مسوغاً ذلك بأن صاحب البيت معتقل ولا يعرف ما الذي سرقته.

وقالت المشتبه بها انها في فترة فطم من المخدرات ولا تذكر من اعطاها الدولارات.

وقرر فلاح تمديد اعتقالها لخمسة ايام.

* قال احد المشتبه بهما في اقتحام دار في كفرياسيف وسرقة مجوهرات منها، انه في وقت وقوع الحادث، كان في حفل خطبة اخيه وظل بعد ذلك برفقة والديه حتى منتصف الليل وهم يشاهدون برامج التلفزيون.

وقال الثاني انه مستعد لاحضار عشرة اشخاص ليشهدوا معه انه كان في وقت السرقة عند اخته، الا ان ذلك لم يقنع القاضي ايتان مغين، فأمر بتمديد اعتقالهما لثلاثة ايام، استناداً الى مواد التحقيق.

*** السجن الفعلي لسارق طنجرة بخار ***

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شاب من عكا (٣٤ عاماً)، سرق في عام (١٩٩٢) طنجرة بخار وباعها لشخص آخر.

واتضح للقاضي ان ماضي المتهم حافل بالسرقات وسيء تماماً.

*** استيقظت عندما اقتحم البيت ***

«بخطورة بالغة انظر الى اقتحام بيت امرأة، في ساعات الصباح الاولى. وعلى الرغم من هروبه وعدم السرقة لانها استيقظت، لكن تلك الاعمال تزعج الجمهور وتزعزع امنه وراحته، ومن هنا ضرورة التشدد في العقاب».

هذا ما كتبه القاضي رحيم تسيمح، في القرار الذي اصدره صباح امس الاحد، ضد شاب من عبلين، وتضمن السجن الفعلي اربعة اشهر، والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين.

ووفق لائحة الاتهام، اقتحم شاب من عبلين، (٢٠ عاماً)، بيت السيدة الفت سكران، الا انها استيقظت، الامر الذي دفعه للهرب.

وتبين ان الشاب رغم صغر سنه، الا ان ماضيه سيء جداً. ودخل الى السجن ثلاث مرات.

*** سرق مخزناً ويعمل حالياً في توزيع البضاعة ***

اخذ قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، بعين الاعتبار ماضي المتهم النقي، واكتفى بفرض غرامة مالية عليه، مقدارها (١٢٠٠) شيكل. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

كذلك اخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار اعتراف المتهم السريع وارجاعه المسروقات لذلك لم يطلب فرض السجن الفعلي.

ووفق لائحة الاتهام، اقتحم المتهم مخزناً في كفرياسيف واختبأ بين صناديق الخشب. وعندما غادر صاحب المخزن المكان، سرق المتهم ما وجده من اموال وشيكات.

الناصرة وعكا وكفر ياسيف ومجد الكروم وكفر كنا تستقبل فريق الملاكمة من روسيا البيضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد اليوم الاثنين منتخب ملاكمة من روسيا البيضاء، من مدينة بيروسك وسيحل ضيفا لاسبوع كامل على فرق الكفوف الذهبية. في اسرائيل وتأتي هذه الزيارة بعد مراسلات عديدة قام بها د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وقد اقرت ادارة الكفوف الذهبية برنامجا اجتماعيا حافلا للفريق الضيف حيث ستقوم السلطات المحلية في كفر ياسيف وعكا والناصرة ومجد الكروم وكفر كنا باستقبال الفريق الضيف وتعريفه على الظروف الاجتماعية التي يعيشها السكان العرب في اسرائيل. كما سينظم لقاءات تدريبية في عكا وكفر كنا والناصرة مع الفريق الضيف.

وستنتهي هذه الزيارة بحفلة تكريمية لابطال الكفوف الذهبية الذين وصلوا الى مرتبة بطل او نائب بطل او مرتبة (٣) في بطولات اسرائيل في الملاكمة

في اعقاب ازدياد اعمال العنف في النوادي الليلية

اقامة لجنة شعبية برئاسة قاض للبحث في كيفية منع اعمال العنف

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في حيفا، يوم امس الاحد، لجنة شعبية برئاسة قاض للاحداث، وتضم في عضويتها عددا من الشباب، بهدف التداول حول ايجاد السبل وتقديم الاقتراحات، لمنع اعمال العنف المكرورة في نهاية كل اسبوع في النوادي الليلية في منطقة خليج حيفا.

وجاء ذلك في نهاية لقاء، عقد يوم امس في حيفا، وحضره رؤساء بلديات حيفا والقرى والمدن المجاورة، وضباط شرطة ورجال تربية وتعليم.

وفي منطقة خليج حيفا يوجد حوالي (٤٠) ناديا ليليا، يؤمها حوالي (٢٠) الف شاب وشابة في نهاية كل اسبوع، من نتانيا حتى نهاريا، للمتعة وقضاء نهاية الاسبوع.

ويحرس تلك النوادي والآلاف من الشباب (٣٠) شرطيا فقط.

واتضح مؤخرا ان ظاهرة المخدرات تفشت في تلك النوادي. وفي الاسبوع الاخير اكتشفت في (٧) نواد مجموعات من الشباب تعاطت المخدرات.

واغلقت الشرطة في عام (١٩٩٣) (٢٤) من النوادي الليلية القائمة في المنطقة.

وعلى الرغم من تلك المعطيات المقلقة، عارض رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، اغلاق النوادي، خاصة التي تفتقر الى ترخيص، مسوغا ذلك بأن نزول آلاف الشباب للشوارع اخطر من ريادة نواد غير مرخصة.

وقال هناك امكانية لتشديد الحراسة، وان البلدية ستعمل لمنح النوادي الرخص خلال ستة اشهر.

اغتصبت! وبعد ذلك تطورت العلاقة لمضاجعة عن طيب خاطر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «وفي شهر ايلول من عام (١٩٩٣)، اغتصب المشتبه به، (٣٧ عاماً)، فتاة في الرابعة عشرة. وبعد الاغتصاب نشأت بينهما علاقة. ومنذ ذلك الوقت وهو يضاجعها عن طيب خاطر وموافقتها».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة، ضد شاب من عكا، وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وانكشفت القضية، كما اتضح من حيثيات الملف، بعد ان عرفت زوجة المتهم بالامر وتوجهت للفتاة لترك زوجها، فوقعت بينهما مشادة كلامية تطورت الى اشتباك وشد شعر ولكمات.

وسوغ المحامي طلبه باطلاق سراح موكله، المشتبه به، بأن الشكوى متأخرة جداً وجاءت من المشتكية بهدف الانتقام من الزوجة التي اعتدت عليها. وكانت الزوجة ضبطت عدة قصاصات من الورق ارسلتها المشتكية للمشتبه به. وكانت دائماً تتصل هاتفياً مزعجة اهل البيت، فتوجهت الزوجة الى المشتكية لتطلب منها ترك زوجها خاصة وانه متزوج وله اربعة اولاد. وهناك فارق عمر كبير بينهما. فوقعت مشادة كلامية بينهما تطورت الى اشتباك بالايدي.

ونوه المحامي الى ان المشتكية كانت قدمت رغم صغر سنها شكوى قبل سنتين، ضد شاب بتهمة الاغتصاب. وقضى الشاب (٤٥) يوماً في السجن، ليتضح فيما بعد ان الشكوى كانت كاذبة وهدفها الانتقام.

وقرر القاضي رحيم تسيمح، تمديد اعتقال المشتبه به لخمسة ايام، لتمكين الشرطة من مواصلة التحقيق بدون تشويش.

تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع»

بغداد تحتضن المهرجان المسرحي

● بغداد – تفتتح في العاصمة العراقية، يوم غد الثلاثاء، فعاليات المهرجان المسرحي الرابع بمشاركة فرق تمثل ستة دول عربية اضافة الى العراق.

وقال المدير العام لدائرة السينما والمسرح، يوسف الصائغ، ان فرقا مسرحية من الجزائر والاردن والمغرب وتونس واليمن والسودان ستقدم عروضها على مسرح بغداد من الاول من شباط المقبل وحتى العاشر منه.

وكانت بغداد قد استضافت المهرجانات الثلاثة الماضية بمشاركة فرق مسرحية عربية عديدة.

وينعقد المهرجان الذي يعتبر اول تظاهرة ثقافية عربية تشهدها بغداد هذا العام رغم ظروف الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي منذ آب ١٩٩٠ تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع».

واضاف الصائغ ان الفرق المسرحية العراقية ستقدم خلال المهرجان ٣٠ عملاً منها ١٧ مسرحية للفرقة القومية للتمثيل وكلية الفنون الجميلة وجامعة بـ... وكانـ... بمشاركة فـ... وسبق... (١٤) د... وعمان وا... ويموج... سيقدم ثلا... وتمثل... وتشارك... تونس فرق... وتمثل... ويشارك... الاخيرة».

نقاش حاد حول تجارب على لقاحات مض...

● ريو دي جانيرو – يدور نقاش حاد في البرازيل حول تجارب على لقاح مضاد للـ «ايدز» ستبدأ خلال العام الحالي للمرة الاولى في البلاد.

واعلنت لاير غيرا المسؤولة عن البرنامج الوطني لمراقبة الامراض التي تنتقل بالاعضاء التناسلية بدء هذه التجارب على (٢٤) متطوعاً، يوم الخميس المقبل، بلقاح انتجته شركة «يونايتد بيوميديكال» الامريكية، واوصت منظمة الصحة العالمية بتجربته الا ان نقابة الاطباء في العاصمة طالبت وزارة الصحة بالغاء هذه التجارب.

وقال نائب رئيس النقابة ان التجارب تمثل خطراً على السكان موضحاً ... تم الكشـ... عن تلك ... المتحدة ... اللقاحات... والبـ... هي البلـ... برنامج مـ... على نطا... آلاف و(...

انفجار ١٣٦ حجرا نيزكيا في الغلاف الجـ...

● واشنطن – كشفت مجلة علمية امريكية استنادا الى وثائق تابعة لوزارة الحربية الامريكية ان الغلاف الجوي الارضي شهد (١٣٦) انفجارا لاحجار نيزكية او شهب عملاقة بين ١٩٧٥ و١٩٩٢ وذلك بعد ان رفعت الوزارة الطابع السري عن مجموعة من الوثائق التي تتضمن اعمال الرصد التي تقوم بها الاقمار الاصطناعية.

وكشفت مجلة «سكاي اند تلسكوب» (السماء والتلسكوب) المتخصصة في عددها لشهر شباط، وجود هذه الوثائق لكن المتحدثة باسم وزارة الحربية كاثلين دلاسكي، قالت انها ليست على علم بالقضية.

وافادت الوثائق ان ثمانية انفجارات من هذا النوع تحدث سنويا في الغلاف الجوي وان شدتها تراوح بين ٥٠٠ و١٥ الف طن من المواد الشديدة الانفجار اي كما لو انها قنابل ذرية صغيرة.

ورجحت المجلة ان «يبلغ قطر هذه الاحجار النيزكية او الشهب حوالي عشرة امتار ووزنها الف طن على الاقل» وقالت انها «تتحرك بسرعة ١٥ الى ٢٠ كيلومترا في الثانية. ولحسن الحظ فان هذه الاجسام تتلاشى على ارتفاعات عالية جدا بحيث لا تحدث اضرارا على الارض».

ولم تكشف وزارة الحربية عن اقمار الرصد التي جمعت هذه المعلومات لكنها قد تكون اقمار الانذار المبكر لبرنامج مساندة الدفاع الموجودة على ارتفاع (٣٨) الف كيلومتر.

وهذه اول مرة يتم فيها شطب هذا النوع من اعمال الرصد العسكرية من قائمة الوثائق السرية ويأمل علماء الفلك في ان يشكل ذلك بداية شراكة مع عالم الـ... ورحب... بالكشف ... للرصد الـ... اوجين شـ... في اريزو... تايمز» ... العلمية»... وكان ... ١٩٨٣ ا... سماوي يـ... الارض ... تعادل (...

هزات ارتدادية (٥ درجات...

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – ضربت هزة ارتدادية بقوة خمس درجات بمقياس ريختر، صباح امس السبت، منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا)، بعد مرور ١٣ يوماً على الزلزال العنيف الذي وقع في ١٧ كانون الثاني الجاري وادى الى مقتل (٦١) شخصاً ... آلاف آخر... مليارية ... دولار. وقال... انجلوس ... وقعت صـ... الهزات الـ... وقد اثار... بعد ان ... نهاية الاسـ... وادت ...

بعد عقود من السلب والنهب بفضل الحماية السياسية والفساد

السلطات الفيليبينية تبحث في الوسائل الرادعة للحؤول دون اختفاء الغابات!

* مساحة الغابات كانت (١٧) مليون هكتار عام ١٩٣٤ وانخفضت الى ٦ ملايين هكتار عام ١٩٩١ *

● مانيلا - تسببت ازالة الغابات في الفيليبين في السيول المدمرة التي اجتاحت البلاد مؤخرا، وقد اثارت صحوة ضمير متأخرة بعد عقود من السلب والنهب بفضل الحماية السياسية والفساد.

وقد كانت مساحة الاحراج في الفيليبين (١٧) مليون هكتار سنة ١٩٣٤ وهبطت الى ستة ملايين هكتار سنة ١٩٩١ (٢٠٪ من مساحة البلاد) من ضمنها حوالي مليون هكتار من الغابات الاستوائية.

وقد تحدث الخبراء عن زوال الغابات في اقاليم بأكملها وتآكل التربة نتيجة لذلك ابان سيول اورموك التي وقعت في وسط الفيليبين في تشرين الثاني ١٩٩١ واسفرت عن وقوع قرابة خمسة آلاف قتيل ثم السيول التي اجتاحت منطقتي ميندورو وبيكول في نهاية ١٩٩٣.

وقد بدأ قطع الاشجار في عهد الاستعمار وبلغت هذه الظاهرة ذروتها في عهد الديكتاتور فرديناند ماركوس الذي منح عديدا من تراخيض استغلال الغابات الى اقاربه واصدقائه من رجال السياسة.

وتفيد الارقام الرسمية ان معدل قطع الاشجار هبط من ٣٠٠ الف هكتار سنويا في نهاية الستينات الى اقل من مئة الف حاليا بسبب نقص الغابات الاستوائية.

وفي سنة ١٩٨٧ حظرت ادارة كورازون اكينو تماما قطع الغابات في (٥٥) اقليما من ٧٢، ولم يمنح اي ترخيص جديد منذ ذلك الحين ولكن لم يتوقف القطع والاستغلال غير الشرعيين اللذين تحدثت عنهما الصحف يوميا تقريبا.

وفي سنة ١٩٩٣ وحدها قدمت (١٨٠٠) شكوى ضد موظفين اتهموا بالفساد في مجال تصنيع الاخشاب وقوات الامن. وقد قتل عشرة من حراس الغابات بيد حطابين مسلحين ضبطوا متلبسين بمخالفات.

وقد اتسع النقاش في هذا الشأن بعد يقظة الرأي العام التي رافقت «ارساء الدمقراطية» سنة ١٩٨٦ وتجدد سنة ١٩٩٣ عندما اقترح مجلس الشيوخ حظر قطع الاشجار لاغراض تجارية لمدة ثلاثين سنة.

الا ان المراقبين يستبعدون احتمال تبني هذا المشروع الجذري في مجلس النواب الذي لا يتعجل النظر فيه والذي لا يزال يدعم اللوبي الذي يستغل الغابات.



بل ان المدافعين عن البيئة انفسهم منقسمون في الرأي. فبعضهم يعتقد ان الحظر التام لا يتماشى مع الواقع لانهم يعرفون ان السلطات ليس لديها امكانيات لفرض هذا الحظر. وتعتقد شركات استغلال الغابات انه اذا انسحبت فستفسح المجال نهائيا للحطابين السريين وللفلاحين الذين لا يملكون ارضا.

وفي انتظار ان يقول البرلمان كلمته تعلق حكومة مانيلا املا على برنامجها لاعادة زرع الغابات. وقد تم زراعة (٨٤) الف هكتار فقط سنويا منذ ١٩٨٧ وهي مساحة تكاد تعوض الاشجار التي قطعت. وتندد الصحف بمجاوزات جديدة ترتبط هذه المرة بمنح شركات، خاصة عقودا للتحريج.

بوليصة تأمين الحياة: «الزاد الاخير» لمرضى «الايدز»

● واشنطن - يقوم بعض مرضى «الايدز» في الولايات المتحدة المحكومون بالموت بعد ستة اشهر او عامين ببيع بوليصة تأمينهم على الحياة للحصول على مال يحققون من خلاله بعض امنياتهم قبل ان يغيبهم الموت.

ولهذا لجأ غريغ اميرت من سان دييغو في كاليفورنيا في ايار الماضي عندما علم ان امامه عاما واحدا للحياة الى شركة خاصة لبيع بوليصته التي تبلغ قيمتها (٩٨) الف دولار بحوالي سبعين الف دولار اشترى بها سيارة جديدة واصلح منزله. اما الشركة فستحصل على المبلغ كاملا بعد وفاته محققة ربحا معدله (٣٠٪).

واصبحت المساومة على بيع بوليصة التأمين التي لم تكن معروفة لبضع سنوات خلت، اكثر انتشارا وفي نمو مستمر رغم انه يصعب تقدير الحجم الحقيقي لهذه السوق.

وكانت شركة «اميركان لايف ريسورسيز» اول من خاض هذا المضمار في العام ١٩٨٨ اما الان فهناك نحو خمسين شركة تتنافس في هذا المجال وفق هيلين بورتر مديرة الشركة.

وقالت بورتر ان السوق مغرية وقد ادت الى نشوء شركات متخصصة. وتعرض شركات التأمين رقما يصل الى ٨٠٪ اذا كان المريض على وشك الموت خلال ٦ اشهر ومن ٧٠ الى ٧٥٪ اذا كان امامه سنة للحياة و٦٠٪ لمدة عامين، اي ما يوازي عائدا سنويا يراوح بين ٢٠ و٤٠٪.

وقد اثارت هذه النشاطات انتقادات لاذعة لهؤلاء «النسور» الذين يتغذون على «جيف» الاخرين. وقال نيل كوهين الاستاذ في جامعة واشنطن ان الارباح الكبيرة غير مبررة. فمرضى «الايدز» يموتون على وجه التأكيد.

ودافع كارول كونار المدير التنفيذي لشركة تشتري بوليصات التأمين في واشنطن عن نشاطات شركته التي وصفها البعض بانها «جنائزية» قائلا «ان ما اراه اكثر جنائزية هو ان يكون هؤلاء المصابون بالايدز غير قادرين حتى على دفع تكلفة الدفنة في منازلهم».

اكتشاف مقبرة فرعونية جديدة في مصر

* يعود تاريخها الى عهد الهكسوس، اي الى (٣٧٠٠) عام قبل الميلاد *

● القاهرة - اعلن مسؤول في هيئة الآثار المصرية للصحفيين، امس الاحد، عن اكتشاف مقبرة فرعونية ترجع الى اكثر من ٣٧٠٠ عام في منطقة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية (على بعد ١٤٠ كم شمال شرق القاهرة).

وقال علي حسن، رئيس قسم الآثار في الهيئة، ان المقبرة تضم ثمانية مقابر ترجع الى عهد الهكسوس. كما عثر في المقبرة على هيكل عظمي لحصان.

ويشار الى ان الهكسوس قدموا من آسيا واحتلوا مصر من عام ١٧٨٥ الى عام ١٥٨٠ قبل الميلاد. وقد جلبوا معهم جزءا من التقنيات الهندية - الاوروبية وخاصة استخدام العربات الحربية التي تجرها الخيول، الحيوانات التي لم تكن معروفة قبل ذلك الحين في مصر.

جهاز يساعد مرضى سرطان الحنجرة على الكلام

● نيس - توصل الاطباء بعد سنوات طويلة من البحث الى صنع جهاز من السيليكون يتم زرعه بعد استئصال سرطان الحنجرة بحيث يتمكن المريض من استعادة قدرته على الكلام بعد ايام من العملية.

وقال الطبيب جوزيه سانتيني، من مركز الابحاث في نيس ومنظم المؤتمر حول ابحاث السرطان الذي يضم اكثر من (٣٠٠) اختصاصي اوروبي «لسنوات طويلة كان يعتقد ان الاوتار الصوتية هي مصدر الكلام. الاوتار الصوتية ليست في الواقع سوى اداة ميكانيكية يمكن ان يتم ابدالها. والجهاز الصوتي البديل هو عبارة عن صمام يتم وضعه في الفتحة التي تترك بعد استئصال حنجرة المريض. ويمكن للمريض عبر اغلاق الصمام باصبعه عند اخراج الهواء ان يعيد تمرير الهواء الى فمه. وبعد جلسات من التدريب يتعلم المريض كيف يتحكم بهذا الهواء ويستعيد صوته ولهجته ونبرته».

«ضامن ووطن للابداع»

...جان المسرحي الرابع غدا الثلاثاء

... غد الثلاثاء، ... ة دول عربية

... ان فرقا مسرحية ... عروضها على

... ة بمشاركة فرق

... هدها بغداد هذا ... نذ آب ١٩٩٠

... ل المهرجان ٣٠ ... الفنون الجميلة

وجامعة بغداد وكلية التربية الفنية في جامعة بابل.

وكانت الدورة الثالثة من المهرجان عقدت في شباط من عام ١٩٩٢ بمشاركة فرق مسرحية عربية من سبع دول عربية.

وسبق ان وجهت دائرة السينما والمسرح دعوات في نهاية العام الماضي الى (١٤) دولة عربية هي كل من مصر ولبنان والبحرين والسودان وجيبوتي وعمان والجزائر وقطر والصومال وليبيا واليمن والاردن وتونس والمغرب.

وبموجب برنامج المهرجان فان الوفد الاردني من رابطة المسرحيين الاردنيين سيقدم ثلاثة اعمال من بينها «كلاكيت» و«الوقت الضائع».

وتمثل الجزائر فرقة المسرح الجهوي في باتنة بمسرحية «عالم البعوش» وتشارك من المغرب فرقة المسرح الفردي بتقديم مسرحية «عود الريح» ومن تونس فرقة مسرح الحلقة بمسرحية «الف لام ميم».

وتمثل اليمن فرقة المسرح الوطني بتقديم مسرحية «ملجأ العامرية». ويشارك السودان في تقديم مسرحية «ليلة عيد الميلاد» و«وقائع الاحداث الاخيرة».

... لقاحات مضادة لـ «ايدز» في البرازيل!

... اسلية بدء هذه ... متطوعاً، يوم ... انتجته شركة ... » الاميركية، ... العالمية بتجربته ... في العاصمة ... ة بالغاء هذه ... س النقابة ان ... على السكان

موضحاً ان فيروسات «الايدز» التي تم الكشف عنها في البرازيل مختلفة عن تلك التي تم عزلها في الولايات المتحدة واوروبا حيث تم تحضير اللقاحات.

والبرازيل واوغندا وروواندا وتيلند هي البلدان الاربعة التي يشملها برنامج منظمة الصحة لتجربة اللقاح على نطاق واسع على ما بين (٥) آلاف و(١٠) آلاف شخص.

واحتجت غيرا من جهتها على تقرير نشر في مجلة «ساينس» قبل ثلاثة اشهر اعتبر ان اللقاحات المضادة لـ «ايدز» التي ستتم تجربتها في البرازيل تبين انها عديمة الفائدة في تجارب تمهيدية اجريت في اوروبا والولايات المتحدة.

وقالت غيرا «لم يتم التوصل الى اية نتيجة تفيد ان اللقاح الذي سيستخدم في البرازيل غير مجد».

...ي الغلاف الجوي خلال حوالي عشرين عاما

... هذه الاجسام ... ت عالية جدا ... على الارض». ... ة الحربية عن ... جمعت هذه ... تكون اقمار ... مساندة الدفاع ... (٣٨) الف ... يها شطب هذا ... العسكرية من ... ويأمل علماء ... ك بداية شراكة

مع عالم المعلومات ووسائله الثمينة.

ورحبت «سكاي اند تلسكوب» بالكشف عن هذه المعلومات الثمينة للرصد الفضائي التي اعتبرها العالم اوجين شوميكر من مرصد «لويل» في اريزونا عبر صحيفة «نيويورك تايمز» «مصدرا فريدا للمعلومات العلمية».

وكان شوميكر اكد في العام ١٩٨٣ ان جزءا من مذنب او جرم سماوي يتحطم في مكان ما من غلاف الارض الجوي سنويا بطاقة حركية تعادل (٢٠) الف طن من مادة الـ «تي.ان.تي».

واخيرا قال ديفيد رابينوفيتش العالم في مرصد مراقبة الفضاء في اريزونا ان تقديرات شوميكر كانت اقل بعشر الى مئة مرة من الحقيقة.

وتنوي جامعة اريزونا العام المقبل، نشر عمل مكرس «لمخاطر المذنبات والاجرام السماوية» تستند فيه الى وثائق وزارة الحربية التي تكشف جانبا غير معروف حول قوة هذه الانفجارات التي لا يمكن التكهن بها من الارض نظرا للارتفاع الذي تحدث فيه.

...دية (٥ درجات) تثير الهلع بين سكان لوس انجلوس!

... (الولايات ... هزة ارتدادية ... ت بمقياس ... س السبت، ... انجلوس ... مرور ١٣ ... لعنيف الذي ... نون الثاني ... مقتل (٦١)

شخصاً وجرح حوالي ثمانية آلاف آخرين كما اسفر عن اضرار مادية تقدر بثلاثين مليار دولار.

وقالت السلطات في لوس انجلوس ان الهزة الارتدادية التي وقعت صباح امس الاول تعد من اقوى الهزات التي سجلت الاسبوع الماضي وقد اثارت الذعر بين سكان المنطقة بعد ان عاد بعضهم الى منازله في نهاية الاسبوع.

وادت الهزة الارتدادية الى انهيار موقف للسيارات والى تحطم انبوب المياه الرئيسي الذي يخدم حي نورثريج حيث يقع مركز الزلزال.

وقال احد علماء الزلازل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا «لم نفاجأ بقوة الهزة الارتدادية لاننا نتوقع هزات من هذا النوع».

ويذكر ان هزات ارتدادية اخرى وقعت طوال يوم امس الاول بعضها بلغت قوته اكثر من اربع درجات بمقياس ريختر. ومنذ ترقيع الزلزال في ١٧ كانون الثاني، سجل العلماء اكثر من (٣١٠٠) هزة ارتدادية.

استعراض لآخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل - (١١)

د. فوزي يستقيل من رئاسة الوزارة غضبا لأن السادات سافر الى موسكو دون ان يطلعه على ذلك!



● السادات لدى استقباله في مطار موسكو عام ١٩٧١ ●

اجواء الشك!

● كانت الطلقة الثانية في المعركة بين الرئيس «انور السادات» ومجموعة القوة والسلطة ممسكة بكل المفاتيح - هي قرار الرئيس بابعاد السيد «علي صبري» من جميع مناصبه، وكان من سوء الحظ ان هذا القرار تصادف في توقيته مع الموعد المقرر لوصول وزير الخارجية الامريكية «ويليام روجرز». وبدا الاجراء - مع صداقة «علي صبري» المعروفة للاتحاد السوفييتي - وكأنه تضحية بكبش فداء على عتبة الباب قبل ان يخطو «روجرز» فوقها!

كان الخلاف بين الرئيس «السادات» والسيد «علي صبري» مستحكما في حياة «جمال عبد الناصر» لاسباب طويلة ومعقدة، وبعد رحيله فان هذا الخلاف زاد استحكاما، وان قضى واقع الحال على كل من طرفيه ان يكتم مشاعره ويداري.

ومع الأجواء الملبدة في الشهور الأولى من سنة ١٩٧١ - كان رأي كل واحد منهما في الآخر سرا ذائعا على كل لسان!

ولم يكن رأي اي من الرجلين في الآخر منصفا، وانما كان بينهما خلاف رؤى اضيف اليه صدام مصالح، وربما كان هناك من استغل مشاعر التنافر بين الاثنين وغذاها بالشكوك.

ولما كان موقف القوات المسلحة - سواء بالنسبة للمعركة مع العدو الخارجي، او بالنسبة للصراع بين الأطراف الداخلية هو عامل الحسم في الحالتين، فان مسببات ما تراكم بين الاثنين خلال شهري مارس وابريل ١٩٧١ - كانت على نحو ما وثيقة الصلة بالقوات المسلحة.

كان «جمال عبد لناصر» قد اعطى للسيد «علي صبري» رتبة فريق جوي، وكلفه بمتابعة اعداد سلاح الطيران وسلاح الدفاع الجوي للمعركة، بما في ذلك ان يكون ضابط اتصال مع السوفييت، وبالتحديد فيما يخص احتياجات هذه القوة الضاربة الحامية التي كانت لوازمها اهم البنود في الاتفاقيات القائمة والجارية مع الاتحاد السوفييتي.

وفي تلك الايام - وبعد رحيل «جمال عبد الناصر» - كانت النقطة الحرجة في العلاقات بين البلدين هي احجام السوفييت عن ارسال القاذفات الكبيرة من طراز «اليوشين ٢٣» والتي كانت في حسابات الجميع سلاح الردع الاساسي الذي يمكن ان يتوافر للقوات الجوية.

فهي قاذفة ثقيلة. بعيدة المدى. وبالتالي فانها قادرة على الوصول الى العمق الاسرائيلي، والبقاء في اجوائه لفترات طويلة حاملة اضخم ما يمكن من قوة النيران.

وكان التلكؤ السوفييتي في تسليمها مكشوفا لا يحتاج اكثر من نظرة على مواعيد متلاحقة تقررت للتسليم، ثم جرى اخلافها باعذار بدت في بعض الأحيان متناقضة، وفي كل الأحوال غير مقنعة.

وسافر «الفريق الجوي علي صبري» الى موسكو ومهمته الرئيسية طائرة الردع، وعاد دون الحصول عليها، وقدم اليه السوفييت اقتراحا غريبا مؤداه: «ان تظل طائرات الردع في الاتحاد السوفييتي، وان تستعمل من هناك عندما تطلب القيادة السياسية المصرية ذلك في حالة معركة».

وأحدث هذا الاقتراح ردة فعل غاضبة لدى كبار قادة القوات الجوية ممن سمعوا به، وكان سلاح الطيران في ذلك الوقت تحت قيادة اللواء طيار «علي بغدادي».

وكانت حجج الغاضبين منطقية:

● ان عمليات الردع تجيء ضمن حركة فعل ورد فعل، وليس معقولا مع تصاعد درجات القتال ان تعتمد القوات المصرية على سلاح موجود على بعد آلاف الأميال منها.

● وفي حالة الاحتياج الى الردع، فان الاتحاد السوفييتي سوف يعطي نفسه الحق في مناقشة ضرورات استعماله سياسيا - وهذا مؤكد ما دام السلاح في اراضيه وتحت سيطرته.

● ان قيام طائرات من الاتحاد السوفييتي متوجهة الى ضرب اهداف في اسرائيل معناه اشتراك الاتحاد السوفييتي عمليا في المعارك. وهذا امر يستحيل على السوفييت قبوله واذا حدثت المعجزة وقبلوه، فان المعجزة لن تتكرر وتقبله الولايات المتحدة الأمريكية.

● واذن فان استعمال سلاح الردع سوف يكون خاضعا للتوازنات بين القوتين الاعظم، وهذا وضع لا يمكن التخطيط على اساسه في مجرى قتال متحرك بين قوتين اقليميتين.

وأحس السوفييت ان هناك لغطا في القوات المسلحة المصرية، وبعثوا برسالة من القيادة السوفييتية الى الرئيس «السادات» تطلب اجتماعا لمشاورات عاجلة.

وقرر الرئيس «السادات» ان يذهب بنفسه الى موسكو، وان يحمل معه غضب قيادة القوات الجوية وغضبه هو ايضا، وانتوى ان يتحدث بصراحة والى درجة القسوة، فاذا نجح في الحصول على ما فشل فيه «علي صبري» فهذا خير له وللمعركة - واذا فشل فهي ذريعة اخرى امام هؤلاء الذين يطالبونه ويضغطون عليه لاتخاذ قرار بكسر وقف اطلاق النار والمغامرة بمعركة لم تتوافر بعد - في تقديره - ضروراتها.

وسافر الرئيس «السادات» يوم اول مارس الى موسكو في زيارة قررها سرية حتى يفاجئ الآخرين بالنتائج كيفما كانت، وكان يحمل معه اهدافا اخرى غير طائرة الردع، واهمها ان يرى القادة السوفييت، وان يروه ايضا ويتعرفوا عليه في وضعه ودوره الجديد كرئيس لمصر، ثم ان يجد صيغة للتعاون معهم، فاذا نجح استغنى عن دور «علي صبري».

وعرف السيد «علي صبري» سر الزيارة رغم محاولات اخفائها عنه - ولكن المشكلة وقعت على جبهة اخرى لم يتحسب لها الرئيس «السادات»، وهي رئاسة مجلس الوزراء.

ففي يوم سفر الرئيس «السادات» الى موسكو طلبه الدكتور «محمود فوزي» تليفونيا لأمر عاجل، وقيل له انه خارج البيت، فترك له رسالة «برجاء سرعة الاتصال به لأمر عاجل».

وحتى اليوم التالي لم يكن رئيس الجمهورية قد اتصل برئيس وزرائه، ثم علم رئيس الوزراء بمحض مصادفة ان رئيس الجمهورية في موسكو. وكتب الدكتور «محمود فوزي» استقالة وزارته قائلا انه «لا يرضى ان يكون رئيسا للوزراء اذا كان رئيس الجمهورية يغادر البلاد دون اخطاره».

وجرت محاولات لاقناع الدكتور «فوزي» بأن الموضوع ليس على النحو الذي تصوره. ولم يقبل الدكتور «فوزي» ومنطقه انه «ليس لرئيس الجمهورية ان يغيابه سرا يتعلق بوجوده او بغيابه عن اراضي الدولة على رئيس وزرائه - واذا لم يكن رئيس الوزراء موضع ثقة لمعرفة السر، فان الواجب تجاه المسؤوليات العامة يقتضي مجيء رئيس وزراء يتمتع بقدر اكبر من الثقة، او يتمتع بنوع من الجلد السميك يسمح له بالتغاضي عن الأعراف».

وقصارى ما امكن التوصل اليه هو اقناع رئيس الوزراء بأن ينتظر عودة رئيس الجمهورية بعد ساعات، ثم يذهب الى لقائه ويتحدث اليه في الأمر، ويقدم له استقالته اذا اصر وجها لوجه مع الاتفاق معه على كيفية اعلانها حتى لا تحدث هزة سياسية لا ضرورة لها في تلك الظروف!

● محمد هيكل ●

تفسير الأمر!

● بقلم: يشاي ناؤور ●

● خطوة رابين الأخيرة اثارت تخمينات متنوعة بالنسبة لاسباب هذه الخطوة. فكان هناك من قال ان رابين يريد ارغام الأسد ان يفسر بدقة بالغة جوهر اتفاق السلام الذي يقترحه على اسرائيل.

وكان هناك من ادعى بأن رابين يلوح للأمريكيين بالاستفتاء، وانه غير مستعد للسير في التلم الذي يريدونه، وذلك لكي يبتز من امريكا اموالا، وضغوطا على الأسد.

وكان هناك من فسّر بأن رابين يريد الانسحاب من كل الجولان ولكنه غير واثق من نفسه، ولذا فهو باقتراحه لاستفتاء يستهدف تحييد اليمين عن طريق محاربته بسلاحه. وهو، بهذه الخطوة، انما يستجيب لمطالب حركات اليمين لكي يثبت بأن الاكثرية مؤكدة الى جانبه في الاستفتاء.

وهناك تفسير رابع يقول بأن رابين يريد بكل ثمن اعادة شاس الى الائتلاف وثمن اعادتها الى الحكومة اليوم هو وعد رابين لدرعي بأن تكون هذه العودة مشروطة بموافقة رابين على استفتاء شعبي في قضية الانسحاب من الجولان.

ان المشكل في هذه التفسيرات الاربعة انه يمكن ان تكون كلها صحيحة. ولكنها جميعا تزيد من حجم التساؤل الكبير الذي يحوم قبلا حول محاولة فهم دوافع رابين في هذه الخطوة الغريبة غير الضرورية في طريق العملية السياسية.

هناك عدد غير قليل من المعلقين الذين وصفوا اقتراح رابين لاجراء استفتاء شعبي حول مسألة الانسحاب من الجولان، بأنه مناورة لامعة، الا ان الخط الفاصل، حسب رأيي، بين مادحي اقتراح رابين وبين شاجبيه، هو خط يدور بين مؤيدي الانسحاب الجزئي من خلال عملية مباحثات طويلة يتخذ خلالها اجراء سياسي متشدد تجاه السوريين، وبين مؤيدي الانسحاب من كل هضبة الجولان من خلال الاستجابة لاقتراح الاسد الحالي، وتأكيد وتكريس ما هو مشترك لنزعات الشعبين، وتنفيذ سريع للانسحاب بدون مراحل وسطية.

واما تفسيري البسيط لاقتراح رابين الجديد اجراء استفتاء شعبي في موضوع الانسحاب من الجولان، بأن هذا الاقتراح يشير الى ان رابين لا يثق بنوايا السوريين في السلام، وعمليا لا يريد رابين الانسحاب من هضبة الجولان وانه يفتش عن ذرائع مريحة لرفضه الانسحاب.

واذا ما تعقبنا عمليا، ممارسات رابين منذ انتخابه رئيسا للحكومة، فاننا نلاحظ فورا امثلة كثيرة لخطواته المترددة تجاه اتفاق السلام، ولكنه في مقابل ذلك، وفي كل خطوة صغيرة الى امام يحرص على ان ترافقها خطوة كبيرة اكثر الى الوراء، تلغي الانجاز الاعلامي السابق. ولهذا فانه يمكن البرهنة على ان لدى رابين خطا مثابرا يميز طريقه كرئيس للحكومة. خطوة صغيرة الى الأمام يعقبها فورا خطوة الى الخلف تلغي جوهر الخطوة الأولى.

ويمكن ان نرى في هذا السلوك انه مشكلة رابين الشخصية وعجز مستديم عن السير في طريق السلام، وتراجع متسرع غير ضروري يسبب في غير ما حاجة الى تأخير عملية السلام. فرابين يستصعب التسليم بحقيقة ان عليه هو واجب قيادة العملية السلمية السياسية، وفي كل مرة تتسلط عليه القوة المضادة برغبته في العودة الى احضان الحرب، حيث يعود هو جنرال الجيش الذي يعلن عن وضع الأمة الصعب.

من المؤسف ان رابين غير قادر على التغلب على نزعته في تخريب عملية السلام، وبهذا، وعلى نقيض تصريحاته، فهو العنصر الاساسي والسبب في ان عملية السلام تتعثر.

(شاكر حمكيم)

■■ فلسطين..

خطة تنمية فلسطينية لاقامة التوازن وانعاش الاقتصاد حتى العام الفين

● تضع «خطة التنمية الفلسطينية» التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير الوضع في الاراضي المحتلة نحو اقامة دولة فلسطينية مستقبلا في اولوياتها ازالة «حالة اللاتوازن والخلل في الميزان الاقتصادي والاختناق» الناجمة عن اكثر من ربع قرن من الاحتلال الاسرائيلي.

وخطة التنمية الفلسطينية - ١٩٩٤/ ٢٠٠٠ هي خطة على سبع سنوات يتوقع ان يبدأ تنفيذها مع بدء تطبيق المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي المقرر منذ العام الحالي في قطاع غزة واريحا طبقا لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي الموقع في ١٣ ايلول الماضي.

وتتألف الخطة من (٣) آلاف صفحة وضعها نحو مئة من الخبراء الفلسطينيين باشراف الاقتصادي يوسف الصايغ.

وتنص الخطة السبعية على استحداث «عشرات الالاف» من فرص العمل سنويا في مختلف قطاعات وحدات الانتاج الفلسطينية وهو هدف سيكون بمثابة «الاختبار» لجدوى هذه الخطة خلال المرحلة الانتقالية التي «ستضع اسس الدولة».

ويقوم الهدف الثالث للخطة على تنفيذ برنامج سكني ضخم سيمتص ٥٠٪ من اجمالي الاستثمارات المقررة في الخطة حتى العام الفين والتي تقدر بـ (١١.٢) مليار دولار. واضافة الى تشييد مبان ادارية، منعدمة تماما في الوقت الحالي، تنص الخطة على بناء (١٨٥) الف وحدة سكنية لتلبية احتياجات السكان العائدين الى الاراضي المحتلة بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي وسكان المخيمات الفلسطينية.

وتعول الخطة على قطاع البناء لانعاش الاقتصاد عبر تنشيط صناعة مواد البناء وتولي في هذا السياق دورا اساسيا للقطاع الخاص.

كما تعتبر الخطة بناء بنية تحتية اجتماعية - اقتصادية وتأمين خدمات تلبي الاحتياجات الاساسية للاقتصاد والسكان من الاولويات اضافة الى تشجيع الانتاج الموجه الى التصدير. ويتوقع ان تساهم الصادرات على المدى البعيد في تأمين التوازن لميزان المدفوعات.

وتنص الخطة على اعتماد التكنولوجيا الحديثة وتطوير الموارد البشرية على اسس علمية وتحقيق توازنات جغرافية واجتماعية - اقتصادية.

ولتوفير رأسمال معدله (١.٦٦) مليار دولار سنويا لتطبيق خطة التنمية حتى العام الفين، ستعتمد منظمة التحرير الفلسطينية على رساميل التوفير المحلي التي تقدر بمليارين الى ٣ مليارات دولار اما الباقي فينبغي ان تؤمنه المساعدة الدولية والاعتمادات الاقليمية والدولية اضافة الى مساهمات رجال الاعمال في الشتات.

وتقدر المساعدة الدولية لاعادة بناء الاراضي المحتلة للعام ١٩٩٤ وحده بـ ٦٠٠ مليون دولار.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ الدول العربية..

الاصلاحات المالية العربية فشلت في وقف هروب الرساميل

● فشلت الاصلاحات الاقتصادية العربية في وقف الهروب المتزايد للرساميل من المنطقة بسبب السياسات المالية غير الملائمة وضعف اسواق الاوراق المالية.

واوضح مدير صندوق النقد العربي اسامة الفقيه، انه نتيجة لذلك فان الودائع الخارجية للدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية تجاوزت الى حد بعيد مجموع الانتاج المحلي الاجمالي في وقت تحتاج فيه بشدة لتمويل اصلاحاتها المالية.

وتجاوزت الودائع العربية في الخارج وخصوصا في اليابان والغرب في اواخر ١٩٩٢ مبلغ ٦٥٠ مليار دولار مقابل انتاج محلي اجمالي للدول العربية بلغ (٤٥٠) مليار دولار في العام نفسه.

ويذكر ان عشر دول عربية فقط تمتلك اسواقا رسمية للأوراق المالية لكن نشاط بعضها لا يزال ضعيفا نسبيا بسبب عدم الاستقرار السياسي وانعدام الحوافز وندرة المعلومات عن المؤسسات التجارية.

وفي منطقة الخليج الغنية بالنفط يعتبر التبادل في الاسواق المالية الاضعف في المنطقة العربية بسبب ملكية الدولة لمعظم المؤسسات والميل الى الاستثمارات الطويلة الأمد وقصر التعامل على السكان المحليين.

وقد بدأت مصر والاردن والجزائر والمغرب ودول عربية اخرى اصلاحات لمعالجة مشكلاتها المالية وخصوصا الدين الخارجي وبطء النمو والبطالة والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات. ويترتب على هذه الدول الاربع اكثر من (٧٠٪) من اجمالي الدين الخارجي الذي يزيد عن (١٥٠) مليار دولار.

ويعمل صندوق النقد العربي حاليا على مشروع اقامة قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية حيث يعرض قرابة (١١٠٠) مصرف وشركة اسهمها بقيمة تصل الى (٣٥) مليار دولار.

ورغم جهود التصحيح التي تبذلها الدول العربية والنجاحات المهمة التي تحققت في هذا المضمار الا ان الاختلالات المزمنة في الموازين الداخلية والخارجية ما زالت تقف حجر عثرة امام نمو واستقرار الاقتصادات العربية حيث تشير احدث البيانات المتوفرة للعام ١٩٩١ الى ان متوسط العجز في الميزانيات الحكومية للدول العربية ككل بلغ ما يقارب ١٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

■■ السودان..

الحكومة الاصولية لا تفكر في وضع حد لمأساة الجنوبيين

● ادت الحرب الأهلية التي تجتاح جنوب السودان الى سقوط حوالي مليوني شخص خلال (١١) عاما، وان تهدد المجاعة حوالي (٣.٧) مليون شخص ولا تبذل الحكومة الاصولية جهدا لوضع حد لمأساة الجنوبيين.

ويعيش اكثر من (٣٠٠) الف سوداني حاليا في مخيمات في كينيا واوغندا واثيوبيا في حين يعيش ثلاثة ملايين آخرين منفيين في وطنهم ويعتمدون بشكل اساسي على المساعدات الانسانية الدولية.

وتشجع اعمال المساعدة المهجرين على الاعتماد على انفسهم جزئيا في تأمين مواردهم الغذائية. وهي تدعو السكان للعودة الى صيد الاسماك واستبدال تربية الماشية التقليدية بالزراعة بعد ان نفقت القطعان التي تتعرض للموت او للسرقة منذ بدء الحرب الأهلية في ١٩٨٣.

وتتضمن برامج المساعدات بناء ٢٧٠ مدرسة من اجل اصلاح نظام الدراسة وتوزيع ناموسيات ضد الملاريا.

وخصصت منظمة «كريتاس» (٢.٤) مليون فرنك سويسري للعمل في جنوب السودان في العامين الماضيين ووعدت الخريف الماضي بتقديم (٨٩٠) الف فرنك سويسري اضافية. وهي تنشط في اطار «مجموعة عمليات الجنوب العاجلة» التي تتألف من عدد من المنظمات العالمية المسيحية العاملة في جنوب السودان.

ويوجه برنامج الاغذية العالمية نداء عاجلا الى الأسرة الدولية لتقديم المساعدة لحوالي ٣.٧ مليون مواطن سوداني مهددين بالمجاعة في جنوب السودان وغربه. ويأتي هذا النداء عشية توقع تصعيد هجمات قوات الحكومة الاصولية ضد قوات الجيش الشعبي في جنوب السودان قبل بدء فصل الشتاء.

ويقدر عدد المهجرين من جنوب السودان بسبب الحرب الأهلية او الجفاف بحوالي مليوني شخص يستقبل شمال البلاد حوالي ٤٥٠ الف منهم. وبالاضافة الى ذلك قد يتضرر (١.٣) مليون شخص من سوء المحاصيل لا سيما في غرب البلاد.

وارسلت الحكومة الاصولية السودانية على ما يبدو تعزيزات كبيرة الى الجنوب واذا ما حصل هجوم في فترة الجفاف سيلجأ على الأكيد ما بين (٢٠٠) و (٣٠٠) الف شخص الى اوغندا.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان اعلن ان القوات الحكومية شنت منذ ثلاثة اسابيع هجوما كبيرا في فترة الجفاف بهدف استعادة السيطرة على حدود السودان الجنوبية مع اوغندا وكينيا.



■■ الامارات..

مشروع فريد من نوعه لتربية الاسماك في قلب الصحراء

● تمتد في قلب الصحراء بين مدينتي ابو ظبي ودبي خمس بحيرات اصطناعية تصل مساحتها الاجمالية الى مئة هكتار يقيم فيها مركز الاحياء البحرية الاماراتي مشروعا فريدا لتربية الاسماك.

وقد يبدو الأمر مستغربا للوهلة الأولى لكن توفر المياه المالحة في هذه المنطقة الصحراوية جعل الفكرة ممكنة والمشروع ناجحا بسبب انخفاض مستوى المنطقة (منطقة عجبان) عن سطح البحر.

وتم شق العديد من القنوات للربط بين البحيرات والمزارع المنتشرة في المنطقة نفسها والغنية بمختلف انواع الفاكهة لضمان اقصى استفادة من مياه الري.

وبدأت في ١٩٨٦ عندما تم جلب يرقات لنوع من الاسماك يسمى «البلطي» اختير لقدرته الفائقة على تحمل الحرارة المرتفعة وما يترتب عليها من نقص في الاوكسجين الى جانب نسبة الملوحة العالية التي تقدر حاليا باكثر من (٦٠٪).

ويشار الى ان سمكة «البلطي» الافريقية الاصل تمتاز، ايضا، بسرعة نموها، اذ يصل وزنها في ستة اشهر الى اكثر من (٣٠٠) غرام ويبلغ معدل عمرها خمس سنوات، كما انها معروفة بلحمها اللذيذ. وقدر عدد الاسماك في هذه المرحلة التجريبية باكثر من مليون سمكة.

ويحاول المركز التحكم في المرحلة بين خروج المياه من جوف الارض ووصولها الى المزارع للري وقد تم لذلك وضع يرقات في الخزانات المائية للاستفادة من افرازاتها التي تشكل سمادا غنيا جدا للتربة الزراعية.

■■ اليمن..

تفاؤل حذر بالتوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق»

● دعا نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض، انصاره الى «تأييد الاتفاق» الذي تمخضت عنه «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعتها القوى السياسية الرئيسية في البلاد، يوم الثلاثاء الماضي.

وشدد البيض في كلمة القاها امام اللجنة المركزية للحزب «الاشتراكي» اليمني التي عقدت جلسة استثنائية، على ضرورة «نقل ما تضمنته هذه الوثيقة من رؤى وتصورات وافكار الى الواقع العملي الملموس». واوضح ان «الوثيقة تتضمن في جوهرها بعض ما جاء في نقاط الحزب الاشتراكي الثماني عشرة التي تقدم بها من اجل تجاوز الاوضاع الراهنة».

وينص الاتفاق الذي وقعته القوى السياسية الرئيسية في اليمن بالاحرف الاولى بعد شهرين من المفاوضات الصعبة التي قامت بها «لجنة الحوار الوطني» على ترتيبات امنية وعلى لا مركزية ادارية واسعة.

ومن المقرر ان تصادق الاحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم على الاتفاق خلال لقاء ستنظمه لجنة مؤلفة من الموقعين على الاتفاق.

وتحدث البيض عن ضرورة «تعزيز الثقة» بين اليمنيين ودعا اللجنة الى «الاسراع في اتخاذ كافة الترتيبات من اجل المضي للتوقيع على هذه الوثيقة وكذلك وضع الضمانات لتنفيذها».

واضاف «ان القوى الطيبة التي اشتركت في الحوار تقف اليوم امام محك حقيقي لنقل ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق الى واقع التنفيذ.. من اجل بناء دولة الوحدة».

وعقد ٥٠٠ من العلماء اجتماعا في عدن، ردا على اجتماعات العلماء في الجامع الكبير في محافظة تعز. وقالت مصادر ان اجتماعات عدن لعلماء اليمن المؤيدين للنقاط الـ ١٨ التي طرحها الحزب الاشتراكي للخروج من الازمة السياسية تشكل ردا قويا على نتائج وقرارات اجتماعات الجامع الكبير.

ودعا العلماء الذين اجتمعوا في عدن الى: وقف نهب المال العام، خروج القوات المسلحة من المدن، بناء الدولة اللامركزية المرتكزة على حكم مجلس واسع الصلاحيات، الاسراع في تقديم المتهمين بالاغتيالات وحوادث الخطف واعمال قطع الطرق الى المحاكمة ضمانا للأمن والاستقرار في البلاد.

كتاب جديد عن:

«التمثيل للسينما والتلفزيون»

.. وخطورة حفظ الحوار دون تقمص الشخصية!

● عن سلسلة «الألف كتاب الثاني» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر كتاب «التمثيل للسينما والتلفزيون» من تأليف توني بار وترجمة احمد الحضري. وتحت اشراف المسؤول عن المؤلفات السينمائية في المشروع هاشم النحاس.

ينقسم الكتاب الى خمسة اقسام.. اولها بعنوان التمثيل ويتضمن كل ما يتعلق بالتمثيل في السينما والمسرح وتطور اساليب التمثيل السينمائي.. وما يتطلب تقمص الشخصية من الادراك والتركيز والطاقة والعواطف والتلقائية.. كما يتضمن القسم الثاني العمل الذي يتطلبه الدور من التحضير.. والملابسات الخاصة باداء الدور.. واخيرا حفظ الدور.. وليس المقصود هنا حفظ الحوار.. ولكن الدور بمعناه الشامل.. والقسم الثالث من الادوات مثل الايقاع والتغيير والقوى المحركة وخصائص الشخصية وصور الاشياء الحية والتدريب والكوميديا والتراجيديا من وجهة نظر الممثل والقراءة الباردة وتجربة الاداء والعمل مع المخرج.

اما القسم الرابع فيتحدث عن اليات الفيلم وشريط الفيديو مستعرضا اول يوم في مكان التصوير.. والاستوديو السينمائي والبلاتوه.. وبعض خصائص الفيلم.. وعملية تصوير المشهد وستوديو التلفزيون والتنفيذ بعدة الات تصوير والحركات الخطرة.. اما القسم الخامس والاخير فيتحدث فيه عن السينما والتلفزيون كمهنة.

ويعترف توني بار بأنه كتب هذا الكتاب من وجهة نظر خبرته الشخصية في هوليوود التي عاش وعمل فيها منذ عام ١٩٤٧.. وتسري نفس المعالجة هنا سواء كان المشتغلون بالسينما في نيويورك او سان فرانسيسكو او اي مكان آخر ما دام الممثل يؤدي عمله امام الة التصوير..

واذا كان هناك العديد من الكتب التي ظهرت من قبل تناقش فلسفات التمثيل وعلاقة الممثل بالمجتمع وما الى ذلك الا ان كتاب «توني بار» يركز فيه على الجوانب العملية من التمثيل امام الة التصوير.. ويوجد الى جانب هذا بعض المعلومات الاساسية عن هوليوود والاستوديوهات وهو يرى ان هذه المعلومات سوف تفيد اولئك الممثلين الذين يذهبون الى هوليوود للبحث عن عمل دائم.

واصطلاح الممثل المستخدم في هذا الكتاب اصطلاح نوعي شامل اي انه يدل على الممثلين والممثلات ويسري نفس الشيء على كلمات المخرج والمنتج والمؤلف..

ويقول «توني بار» موجها كلامه للممثل: «والمتفرجون طوع بنانك بفضل السينما كوسيط.. بحيث لا يمكنهم الا ان يدركوا ادق الفوارق الصغيرة.. فاذا كنت صادقا في اصغائك بكل حواسك واذا كنت مستجيبا بالكامل لكل ما يثيرك ويحثك، فلا مفر امام المتفرجين من ان يندمجوا فيما تمر به من تجربة.. ولا وسيلة امامك لكي يصيبك اي نقص من الوضوح العاطفي واللفظي.. ولا يلزمك ان تحاول ولو للحظة واحدة ان تمثل وان تقول للمتفرجين «انظروا الي. الا اشعر بكمية هائلة من المشاعر»؟.

ويضيف في نصائحه: «تذكر ايضا ان المتفرجين في صفك.. لقد فتحوا اجهزة التلفزيون او ذهبوا الى دور السينما لكي تثير مشاعرهم..

ولديهم مشاعر واحاسيس يشترك فيها كل العالم واذا كنت مخلصا في ادائك للشخصية فانهم سوف يفهمون ما هو مفروض ان تحس به عندما يدفعك باعث معين.. تذكر دائما ان البساطة هي جوهر التمثيل السينمائي الجيد..

وعندما كان سير «جون جيلجود» يمثل في مسرحية «الأعمار السبعة للانسان» سأله احدهم عما هو اصعب شيء في التمثيل بالنسبة له.. فأجاب قائلا: ان اجعله يبدو بسيطا».

ويؤكد توني بار على خطورة مجرد حفظ جمل الحوار دون اي ارتباط بالمؤثرات والشخصية وما الى ذلك مستشهدا بنكتة قديمة تقول ان ثلاثة من الرجال المسنين الذين لم يحصلوا على عمل لعدة سنوات تم التعاقد معهم على ان يشتركوا في مسرحية في موسم صيفي.. ولما كانت المهلة امامهم لكي يحفظوا ادوارهم تقل عن اسبوع فقد حشوا رؤوسهم باقصى ما يمكن من الكلمات حتى حانت ليلة الافتتاح.. وفي تلك الليلة مر كل شيء بسلام حتى منتصف الفصل الثالث: حيث توقف فجأة كل الحوار.. والقى اليهم مدير المسرح الذي كان يقوم بمهمة الملقن ايضا الجملة التالية ولكنهم تجاهلوها.. وعاد احد المسنين الثلاثة الى الوراء بعدة جمل حوار والتقط المشهد من هنا. واعاد تمثيله حتى هذه النقطة نفسها وساد الصمت مرة اخرى. والقى اليهم مدير المسرح مرة اخرى جملة الحوار وقد بدأ الغضب يظهر عليه.. وتكررت نفس العملية ثم توقف الجميع.. ودخل مدير المسرح داخل فراغ المدفأة وهمس بالجملة التالية في اذن الممثل الثالث المسن الذي كان يستند الى حافة المدفأة وقتئذ فنظر ذلك الممثل الى مدير المسرح فواجهه وقال: «نحن نعرف الجملة، يا للعنة.. ولكن لا نعرف من منا عليه ان يقولها؟».

ومما لا شك فيه ان للسينما والتلفزيون مقتضيات واحتياجات وقدرات الية خاصة.. وعمل الممثل هنا يتأثر بهذه الآليات ولذا يجب ان يأتلف تماما معها بحيث يصبح قادرا على اخذها في الاعتبار تلقائيا.. بينما يوجه اهتمامه الحقيقي لادائه. والمؤلف هنا يحاول ان يقدم تلك الآليات بصورة عالمية يفيد منها الممثل في كل مكان سواء اكان يعمل للسينما او التلفزيون.



.. وكتاب آخر عن:

«لغة الصورة في السينما المعاصرة»!

● وعن نفس السلسلة صدر كتاب «لغة الصورة في السينما المعاصرة»... تأليف روى ارمز وترجمة سعيد عبد المحسن.. يقع في ٥ ابواب رئيسية. يتناول المؤلف فيها الملابسات التي صاحبت ظهور السينما الحديثة.. يؤكد فيها ان القطاع الذي يتناوله بالدراسة يمكن ان نسميه: السينما الحديثة وهو لا يهدف الى تغطية كل اتجاهات السينما في الوقت الحاضر بل الى دراسة بعض الافلام التي ادارت ظهرها للماضي عندما رفضت الأخذ بالوصفة التقليدية لسينما هوليوود متمثلة في افلام رعاة البقر او افلام العصابات.. كما تخلت عن جماليات الواقعية الجديدة وهي الجماليات التي تقضي بأن يكون لشخصيات الفيلم وضع اجتماعي محدد وان تكون القصة متسقة من حيث مسلسل الاحداث مع التخلي عن استخدامات الفانتازيا.

وفي الباب الثاني يتناول المؤلف العودة الى الجذور والوصل بالماضي مستعرضا افلام المخرج «لويس بونويل» ضاربا بفيلمي «كلب اندلسي» و «العصر الذهبي» مثالا لتحديد الاتجاه السريالي في السينما.. وهي افلام تبدو كأنها فيض من الصور يتدفق في تلقائية ولكنها في نفس الوقت تحكي قصة معقدة. يجعلنا المخرج نشاركه نوعا من الرؤى اشبه باحلام اليقظة التي تتراءى لنا في وضح النهار.

ثم يتناول المؤلف بالشرح والتحليل لافلام المخرجين «جان بيير ملفيل.. ميكلا نجلو انطونيوني.. جاك تاتي.. روبير بريسون.. انجمار برجمان.. وبيير باولو ومكلوشي باتشوين.. والان رينيه وجان لوك جودار وغيرهم» ويتعرض للسرد السينمائي في الستينات والسينما الحديثة والثقافة المعاصرة.

ويؤكد المؤلف ان الحداثة لا تعدو ان تكون حلقة في سلسلة من الامكانات لكنها تمكنت بالفعل من تحقيق تقدم في تاريخ السينما ولم تعد مجرد حركة مقصورة على مكان او زمان بعينه.

هذا ويتضمن الكتاب مجموعة لقطات من افلام متعددة مثل: «القناع»، «مايو الظريف».. و «الرصيف» لكريس ماركر وفيلم «ثم قالت الهدم» لمرجريت دوراس.. وفيلم «القانيل» لجودار و «جمع الشمل».. «النشيد الاحمر».. «حظيرة الخنازير».. «الجميل متى».. «اوديب ملكا».. «انتقام ممثل».. «النهضة».. «استراتيجية العنكبوت».. و«تعيش حياتها»..

«غرباء» قصص قصيرة لمحمود الريماوي

● صدرت حديثا عن مشورات وزارة الثقافة الاردنية مجموعة قصص قصيرة بعنوان «غرباء» للأديب والصحافي الاردني محمود الريماوي.

والكتاب الذي يقع في (١٠٥) صفحات من القطع الصغير يتضمن (١٥) قصة قصيرة تتحدث عن مضامين مختلفة وتستند الى الحوار الاحادي والثنائي (المونولوج والديالوج). ووظف الريماوي الرمز في كافة قصصه لخوض مجال الحرب والسلام، الحب والسياسة والاجتماع، اضافة الى التغير الطبقي في المجتمع وازدواجية المعايير.

وعناوين القصص هي «الحافلة تسير»، «غرباء»، «ان تنظر اليهم بغضب»، «الجائزة»، «اسرار»، «بثينة»، «على الحرب السلام»، «امام موقد النار»، «زهرة الثلج السمراء»، «الثلاثي»، «اليوم الخامس»، «اذا لم يبتسم الحظ لك»، «كلب افرنجي»، «الانتقام»، «في وقوع صاحب الرسالة ضحية الفوضى».

وللريماوي اربع تجارب سابقة في مجال القصص القصيرة كانت اولها «العري في صحراء ليلية (١٩٧٢)، «الجرح الشمالي (١٩٨٠)»، «كوكب تفاح واملاح (١٩٨٧)، و «ضرب بطيء على طبل صغير (١٩٩٠)».

صدور العدد (١١٣) من مجلة «افكار» الثقافية



● فيصل دراج ●

● صدر عن وزارة الثقافة الاردنية، مؤخرا، العدد (١١٣) من مجلة «افكار» الشهرية، متضمنا مواضيع عدة في النقد والشعر والادب اضافة الى «محور خاص» عن الشاعر الاردني الراحل عبد الرحيم عمر الذي تصدرت صورته غلاف المجلة.

وشارك عدد من الادباء منهم الروائي مؤنس الرزاز في خصال ومزايا عبد الرحيم عمر الذي توفي في ايلول الماضي، تاركا خلفه ارثا من الدواوين الشعرية والاعمال الادبية والنقد السياسي.

وتضمن العدد ايضا دراسة نقدية عن «الاغتراب» كظاهرة بارزة في اعمال الروائيين الاردنيين مؤنس الرزاز وغالب هلسة الذي عاش في المنفى وواجه حظرا ما زال قائما على اعماله في الاردن واهمها رواية «سلطانة».

ويرى واضع الدراسة فيصل دراج ان «الدوران حول معنى السلطة هو الذي يجعل الاغتراب محورا للرواية ومحكاً لها. فالاغتراب السياسي بوابة ذهبية لكل اشكال الاغتراب الاخرى، حقيقية كانت، اقتصادية او ايديولوجية».

ويخلص الكاتب الى القول «ان كان الاغتراب ظاهرة انسانية، فان اغتراب الانسان العربي في شرطه العربي، ينتقل من حدود الاغتراب الى متاهة الوباء. لذلك فان هلسة، كما الرزاز، لا يكتب رواية متقدمة، انما يسعى في ممارسته الروائية الى ايقاظ انسان سوي يردع الاغتراب والوباء، او يعيد الاغتراب الى حدود الانسانية المشروعة».

وفي فصل آخر من «افكار» التي تقع في (٢٠٨) صفحات من القطع الوسط، اجرى عدنان الصائغ حوارا «حول المكاشفة والاستشراق» مع محسن الموسوي، ابرز المفكرين والنقاد العرب الذين خاضوا تجربة الفكر الاستشراقي واثره في الثقافة العربية. وللموسوي عدة مؤلفات في هذا الحقل كان آخرها «الاستشراق في الفكر العربي».

ويقول الموسوي في هذا الحوار «تكمن مشكلة (السلطات) في العالم الثالث في غرورها وعنجهيتها وقلة معرفتها بذاتها وبمعنى الثقافة. فالاوطان ليست مجموعة اراض واطيان، وانكلترا هي شكسبير اولا قبل ان تكون جزيرة، اي انها لغة، ثقافة ومكونات».

وتضمن العدد ايضا دراسة عن السرد والموروث القديم حول توظيف الموروث البابلي في القصة العربية القصيرة المعاصرة، وهي من اعداد عبدالله ابراهيم من كلية التربية في الجامعة المستنصرية، (بغداد) ودراسة نقدية كتبها محمود النوايسة لرواية «رسل السلام» الصادرة عن دار الكرمل للاديب هاني ابو النعيم.

كما ضم العدد ايضا دراسة حول الشخصية الابداعية للمفكر المغربي محمد عزيز الحبابي على ارضية «تعددية في الابداع.. غدية في الفكر» وملف «الاحزاب» وحوارا مع الاديب صالح جراد طعمة الذي تحدث عن امكانية «الافادة في مجال الشعر من النظريات النقدية والعربية القديمة» وقصة قصيرة في بعنوان «الكستناء» لصالح القاسم ونصا بعنوان «غلس وضوضاء وصمت» للاديبة الاردنية زليخة او ريشة.

● في العام ١٩٢٧ صور فيها سريغي ايزنشتاين رائعته السينمائية «اكتوبر»، وبعد ستين عاما انتجت فيلم «تاكسي بلوز» الشهير لبافيل لونغين، لكن استوديوهات «لينفلم» العريقة اصبحت اليوم في طور الاحتضار.

بعد اجتياح الافلام الامريكية وتوقف الدولة الروسية عن تمويلها:

اكبر استوديوهات روسيا تحتضر!

* الادارة تأجر احدى قاعات الاستوديو كمحل بيع اثاث حتى تتمكن من دفع فواتير الكهرباء * «لينفيلم» حصلت افلامها على (٢٧٠) جائزة دولية منذ تأسيسها *

● بقلم: الكسندرا تروينيكوف ●

فبعد ان توقفت الدولة عن تصوير الافلام فيها وعن تمويلها وبعد ان اجتاحت الافلام الامريكية روسيا، تواجه استوديوهات لينفيلم – التي حصلت افلامها على (٢٧٠) جائزة دولية منذ تأسيسها في العام ١٩١٨ – ازمة خانقة ولم يعد في صناديقها من المال ما يكفيها سوى لآذار المقبل.

وابتداء من الأول من شباط المقبل ستبقى الاستوديوهات مقفلة اربعة ايام في الاسبوع وسيتقاضى العاملون فيها والبالغ عددهم الف شخص (مقابل ثلاثة الاف في العام ١٩٨٥) اجرا شهريا ادنى من (٣٠) الف روبل (٢٥ دولارا)، علما بأن معدل الاجور يصل حاليا في روسيا الى (١٠٠) الف روبل تقريبا. وتقوم ادارة الاستوديوهات بخفض اجور العاملين فيها ولا تطردهم لأنها لا تملك الأموال الضرورية لتسديد تعويضاتهم.

وقال اندري زيرتسالوف نائب مدير الاستوديوهات يائسا: «استديوهات لينفيلم تحتضر. فهي لا تملك مالا واحتمال بيعها الى القطاع الخاص قد يؤدي الى موتها ما لم تحصل معجزة تؤمن لها الأموال الضرورية».

وتقع الاستوديوهات في وسط سان بيترسبورغ وتمتد منشآتها على مساحة سبعة هكتارات. وقد قررت الادارة اخيرا تأجير احدى قاعات الاستديوهات لمحل لبيع الأثاث، لكي تتمكن من تسديد فواتير الكهرباء.

ويعتبر فيتالي ميلنيكوف الذي يعمل مخرجا في الاستوديوهات منذ (٣٠) عاما ان «الخطر يهدد مصير السينما الروسية كلها ضحية عدم الاستقرار في البلاد. والافلام القليلة النادرة التي يتم انتاجها لا تعجب سوى عدد قليل من المشاهدين فيما تجتاح الافلام الامريكية الضخمة الصالات».

وترى ادارة الاستوديوهات ان الانتقال الى القطاع الخاص امر طارئ. ويقول زيرتسالوف: «طالما لم نحصل على استقلالنا قانونيا فاننا لن نحظى بأي فرصة لايجاد مستثمرين مستعدين لمساعدتنا».

ولمواجهة خطر اقفال الاستوديوهات التي تمولها الدولة منذ تأسيسها في العام ١٩١٨ وضعت الادارة خطة طموحة لانقاذها تبلغ كلفتها (١٤) مليون دولار على مدى خمس سنوات وتهدف الى تطوير «لينفيلم» لتصبح في مستوى الاستوديوهات العالمية الحديثة.

وبعد ان اعتادت طويلا على اموال الدولة بات على الاستوديوهات ان تبحث عن ممولين آخرين ابتداء من العام ١٩٩١.

لكن هذا الأمر يشكل تحديا يوميا على حد قول الادارة، اذ ان احدا لا يريد المجازفة باستثمار مئات الملايين من الروبلات لن يكون من الممكن استردادها في روسيا حيث تجتاح الافلام الامريكية السوق.

وتضيف الادارة: «حتى وان كان انتاج الافلام يبقى اقل كلفة في استوديوهات «لينفيلم» الا ان المنتجين الغربيين الذين وصلوا باعداد كبيرة في العام ١٩٩١ ما لبثوا ان عادوا الى بلادهم لتخوفهم من عدم الاستقرار السياسي في البلاد».

ويلفت فيتالي ميلنكيوف من جهة اخرى الى ان موجة الاهتمام الدولي بالسينما الروسية التي برزت في العامين ١٩٩١ و ١٩٩٢ ما لبثت ان تراجعت حدتها بشكل كبير.

ولم تتمكن استوديوهات «لينفيلم» في العام ١٩٩٣ سوى من انتاج فيلمين فقط وفي ظل صعوبات هائلة. وكانت انتجت حوالي عشرة افلام في العام ١٩٩١.

ولا تفسر ازمة السينما في سان بيترسبورغ بالنقص في المال فقط. فالادارة ترى ان المخرجين الذين يعملون في «لينفيلم» رغم مواهبهم الكبيرة لا يدركون التغييرات التي طرأت على اذواق الجمهور الروسي.

اضافة الى ذلك فان السعر المرتفع لبطاقة السينما (اكثر من دولار للبطاقة الواحدة) اسفر عن هبوط نسبة الاقبال على الشاشات الى النصف.

الا ان مهندس الديكور الشاب ديما يأمل في ان اضواء استوديوهات «لينفيلم» التي واكبت القرن لا يمكن ان تنطفئ نهائيا. وهو يقول ان «موت لينفيلم اليوم ربما كان ضروريا لقيامها مجددا».

(و.ص.ف)

.. واستوديوهات هوليوود تشتريها اليابان!

* المخرج فرانسيس كوبولا: «من حق التقدم العلمي (التكنولوجيا اليابانية) ان يمتلك كل شيء» *

● فرنسيس كوبولا ●

● الفريد هتشكوك ●



● شوارزنغر ●

● اليابان التي تنتج من افلام السينما كل عام.. «كما» اكبر مما تنتجه امريكا.. لم تستطع ان تحقق حلمها في ان تتفوق عليها «كيفا» ايضا.. لذلك قررت في النهاية، ان تحقق هذا الحلم بشراء السينما الامريكية ذاتها.. وبذلك تربح نفسها!

ولأن هوليوود التي كانت ولا تزال.. صاحبة الدور الرئيسي والأول في تأكيد «العبقرية الأمريكية» في انحاء العالم.. قد اصبحت الآن يابانية.. لذلك يذرف الامريكان الدموع!

بالفعل.. اشترت شركة «متسوشيتا» ستوديوهات «يونيفرسال».. واشترت شركة «سوني» ستوديوهات «كولومبيا».. واشترت ١٢ شركة يابانية اخرى سائر ستوديوهات السينما الامريكية الصغيرة.. وقد حدث هذا بعد ان اشترى الايطالي الملياردير «جون كارلو باريتي» ستوديوهات «مترو جولوين ماير»، بينما اشترى اليهودي الاسترالي الملياردير «موردوخ» صاحب اكبر دور للصحافة والنشر شركة «فوكس للقرن العشرين».. ومن هنا فلا يزال الامريكان يذرفون الدموع!

.. اما آخر الشركات الامريكية التي تعرضت ستوديوهاتها للبيع في الفترة الاخيرة.. فهي شركة «كارولكو» التي يرأسها الامريكي اللبناني الأصل «ماريو قصار».. وهي الشركة التي انتجت مجموعة من الافلام الكبيرة والهامة.. والتي رسمت سياستها على اساس الانتاج الضخم.. حتى تنافس التلفزيون والستالايت وكل الاكتشافات الحديثة التي كادت تقضي على السينما.. فقدمت «المدمر» من جزءين بطولة ارنولد شوارزينجر.. واغتيال كينيدي «G.F.K» وهو اختصار اسم جون فيتزجيرالد كينيدي.. «وامرأة جميلة» وغيرها.. وكلها افلام حققت نجاحا جماهيريا.. الا انها لم تسد نفقات غيرها من الافلام التي انتجتها الشركة ولم تنجح جماهيريا.. مما يعرض الشركة ايضا للوقوع تحت ايدي اليابانيين.. ولذلك يذرف عليها الأمريكان الدموع!

ان كل امريكي له ذكريات حلوة لا يمكن ان ينساها في ستوديوهات يونيفرسال.. وبالذات في حديقتها الواسعة التي يزورها الالاف من الرواد كل يوم.. لمشاهدة العروض الجذابة، وليكتشفوا كل الحيل السينمائية التي بهرتهم على الشاشة.. وليركبوا الدراجة التي ركبها «إي. تي» في السماء وصعد بها بين الكواكب! وليعيشوا وسط الحرائق التي تدمر المباني وتأتي على القرى والفيضانات والزلازل من حولهم!.. وليلتقوا «بالقلك المفترس» الذي يكاد يلتهمهم «وكينج كونج» الذي يهم بابتلاعهم.. ومصاص الدماء وفرانكشتين.. ويدخلوا بيت هتشكوك حيث كل شيء غامض ومثير.. ان استوديوهات يونيفرسال التي تبلغ مساحتها ٥٤٦ فدانا هي اكبر ستوديوهات سينمائية في العالم.. وقد اصبحت الآن ملكا لشركة يابانية ولذلك يذرف عليها الامريكان الدموع!

الوحيد الذي وجدته لا يبكي بين الامريكيين على ما حدث.. هو المخرج الامريكي الاعظم «فرنسيس فورد كوبولا».. صاحب الفيلم الأشهر «نهاية العالم الآن».. فقد ظهر في التلفزيون ليعلن سعادته بوصول اليابانيين الى هوليوود.. لأن اليابان بدأت بالفعل في ادخال مزيد من التطوير الواضح على هذه الاستوديوهات نظرا لتقدمها في مجال التكنولوجيا الجديدة.. وهو يؤكد: «ان من حق التقدم العلمي ان يمتلك كل شيء.. فذلك هو الشيء الوحيد الذي سيمنح صناعة السينما الاستمرار».

اما بقية رجال السينما في امريكا.. فيرون ضرورة مقاومة ذلك الغزو الياباني.. وان هوليوود يجب ان تبقى لمن انشأها وهم الأمريكيون.. ومن المعروف ان هناك تاريخا من الكراهية لدى الأمريكيين نحو اليابانيين منذ الحرب العالمية الثانية!

يقول «اكيدو مورتيا» رئيس مجلس الادارة الياباني لاستوديوهات كولومبيا بعد ان اشترتها «سوني».. ان السبب الذي دفع اليابانيين الى شراء هذه الشركة.. انها تملك اكبر مكتبة من الافلام السينمائية. وقد حولتها الادارة الجديدة الى كاسيتات للفيديو.. وان سياسة الشركة الجديدة في الانتاج السينمائي سوف تعتمد على عدة عناصر.. منها تخفيض سعر تذكرة السينما الذي ارتفع حتى وصل في بعض الحالات في امريكا الى ٢٠ دولارا.. مما جعل الناس تحجم عن الذهاب الى السينما.. ومنها تغيير اسلوب التوزيع للافلام السينمائية في العالم.. فالطريقة الامريكية قد اصبحت تقليدية في رأيه ولم تتغير منذ ٧٠ سنة!.. وسوف تعتمد الطريقة الجديدة في التوزيع على الاقمار الصناعية.. ومنها ايضا انتاج نوعية من «الافلام الاجمل بميزانيات ارخص».. حتى لا تتسبب الخسائر في الافلاس.. وهو ما يحدث مع هذه الاستوديوهات تحت الادارة الامريكية!! وهو يعطي مثالا لهذه النوعية من الافلام.. بسلسلة افلام «هالووين» التي انتجها المخرج العربي العالمي مصطفى العقاد وتكلف كل منها مليونا او مليونين ليحقق ١٥ مليونا او اكثر!!

لا يزال الامريكيون يذرفون الدموع.. ويدهم على قلوبهم خوفا على الشركة الوحيدة الكبيرة التي لا تزال بعيدة عن الغزو الياباني وهي شركة «ديزني».. اما السبب الحقيقي لنجاحها.. فهو الاقبال الجماهيري الضخم على مدينة ملاهي «ديزني لاند»!!

(هوليوود: احمد صالح)

صرخة

● بقلم: ف. غ ●

● كان ذلك في الخامسة من عمري عندما بدأت احس واشعر والمس كل ما حولي من اشياء، واذ بي اشعر اني مختلف عن باقي افراد جيلي من ابن البشر، حيث لا استطيع ان امشي كما يمشون، لا استطيع ان اتكلم كما يتكلمون ولا استطيع التصرف كما يتصرفون ولم يقف هذا الوضع عند هذا الحد بل كانت له مضاعفات اخرى، حيث بدأت اشعر بأن هناك مجموعة من الناس تتعامل معي في جو من العطف والحنان بسبب «وضعي الصحي والنفسي»! وهناك مجموعة من الناس «تسخر» مني ومن شخصيتي لأني حسب اعتقادهم «منظر شاذ» وغير مقبول في المجتمع! واخذوا يحرمونني من حق الكلام والتعبير عن الرأي، والتصرف بحرية لأني حسب اعتقادهم لا املك ما يملكون. ولكن هناك مجموعة ثالثة من ابناء البشر تحس كما احس وتشعر كما اشعر وتتصرف كما اتصرف، الا وهي مجموعة من الذين يعانون من نفس العجز ومن نفس المشكلة التي اعاني منها. اتساءل لماذا يا ترى؟! ولماذا انا بالذات ولماذا كتب عليّ الشقاء والعناء في هذه الحياة!! وما هو ذنبي.

وأصل في تفكيري بأنها سنة القضاء والقدر، واني لراض بهذه الحالة، ولكني اطلب من ابناء البشر من حولي ان يقبلوني بينهم، اذا انا قبلت نفسي فلماذا هم يرفضونني؟.

فقط اريد ان اوضح لهم بعض الحقائق التي يجهلونها، اقول لهم انني اشعر كما تشعرون، واحس كما تحسون، وافكر كما تفكرون، ولا يخيفكم مظهري وتصرفاتي، لأني مصنوع من نفس المعدن الذي انتم منه مصنوعون، واذا اردتم مساعدتي فارفعوا اصواتكم وحناجركم وطالبوا باقامة المؤسسات والجمعيات والنوادي الترفيهية لحل مشكلتي ومشكلة زملائي حتى نلحق بهذا المجتمع الذي تنتمون اليه. وكفوا عن العطف والسخرية منا..

مرثاة النهار الجديد

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

[١] كفى!!

غريب هذا الصمت
الذي يسودنا غريب
إلام سيبقى الظلام
علينا يخيم والمغيب؟؟

[٢] ما تيسر من سورة الموت

حشرجت ملكوت السماوات،
حشرجة سيارات تدب الخطى
في اول السير،
وفرقعة غازات المؤخرة كروائح انسان موات،
تدوّن صباح الفجيعة،
اسماء جديدة في كتاب الأموات!

[٣] بيروقراطية

فليصبر الله على مداخل الطيرة
حتى يفرغ الناس من تدخين المآسي
وليصبر الناس على مداخل الحيرة
حتى تقلع عن عشق اصحابها الكراسي

(الطيرة)

الصداقة المقدسة

● شعر: عبير نصّار ●

ان الحياة طريق
ولكل امرئ فيها رفيق
والحياة كالبحر
والهجر عميق عميق
فاحذر امواجه الهادئة

وابحث فيه عن جزيرة
لك فيها صديق
عله يكون لك شقيق
ودع افكارك تحلق في الأفق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق

وتعتق العنب

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● بكت السماء في تلك الليلة بكاء يتراقص فوق ترنيمة الموت والفراق.. لم تكتف السماء بذلك، بل اخذت بصراخ الذي يموت في لحظة ميلاده، حاصرتها الدمعة من كل باب لأستيقظ ذلك النهار على ولادة دمعة جديدة، تقذفها الأيام عن وجه عجوز هرم يجلس تحت شجرة عارية. قد قام الخريف على تمزيق ملابسها، كما قام القدر على تمزيق قلب ذلك العجوز الذي راح يهذي ويتكلم كلاما تتمزق له الأحشاء، ذو وجه كامد يحتقن الاما وحسرة، عيناه تقبعان في حفرتين عمقتهما عمق جرحه، وحاجباه كغمدين تم تكسير سيفهما على مذبح الهزيمة، وانفه حاد يستنشق رائحة الموت من بعيد، وفمه اعتاد على ارتشاف بقايا الدموع والتهام الوحدة، ذو عنق قصير ساجد للقدر الذي يقذف به من حفرة لأخرى. يستوطن كومة من التراب، وحجرين دون سقف يحميه من لهيب الشمس وقسوة الشتاء.

اقتحمت ذلك المعبد الحزين محاولة نفض غبار الحزن العتيق، تحسست يديه امسكت بهما، حدقت به، رجوته الافصاح، بكى بحرقة، اخذت الكلمات تتصارع على باب شفتيه، بعضها يصرع قبل ان يصل الى اسماعي، والبعض الآخر يدخلها بكل عناد.

– انا يا ابنتي حطمني الفراق! وسحقني الوداع! كان لي بيت! كانت لي ارض واحباب وابناء.

كانت لي ارض تبتلع الاشواك، وتدفنها من غير رجعة، وابناء يجعلون من العدم شيئا ومن الدمعة الساخنة ضحكة بريئة، كان لي قلم اكتب به وورقة اكتب عليها! كنا نجلس يا ابنتي سوية، كل يوم في حضن الكرمة، نقبع بين ذراعي القمر، ونستقبل قبلة الليل عصر كل يوم حتى نراها تنطبع فوق خد الأرض، نحاول قطف العناقيد، لكن محاولاتنا تنتهي بالفشل سوى حبات قليلة تنفرط لتسقط في احضاننا، كانت العناقيد تأبى ذلك تريد ان تبقى مقدسة! هناك عين ماء نرضع منها الشهد، وننهل العطاء كنا نجلس لانتظار الصباح كل يوم نودع ونستقبل، لكن في يوم وقح وفي ساعة خبيثة استقبلنا سوية قبلة الليل الساخنة ولم نقو على الوداع سوية!

– انظري يا ابنتي كيف حالي! لا قمر يحتضنني! ولا ارض تحملني! ولا عين ترضعني ولا حتى اولاد يحاولون قطف العناقيد..

نعم انا اذكر ودّعنا القمر سوية ولم نقو على الاستقبال!

عاكسني القدر في ذلك اليوم الذي رأيت فيه ام العناقيد تذبل، والقطوف تنزل على شكل دماء يقتطر من عينيها! وبيتي الذي لم يبق منه سوى اطلال، واولادي لم اجد منهم سوى حبات عنب خضراء تقطر عليها دماؤهم.

– أتعرفين من اخذهم؟!!
– انه القدر الذي نستسلم له دائما.
– لكن كيف حصل ذلك؟!
– اولادي – سرقتهم مني زحمة الحياة.. وبيتي سحقته اقدام القصور.. وارضي سحقتها اقدام الغزاة.

اما تلك المسكينة التي كانت تحتضننا فقد اذبلها القدر، لأنه حان الخريف.. خريف الأيام وخريف العمر. وأما تلك العين فقد سئمت شربها لأنني لم اعد اقوى على هضم العطاء الذي طالما نهلته بكل لهفة.. اما القمر فقد ارتحل الى حياة اخرى..

وبقيت هنا عجوزا.. يتيم البسمة! يتيم الضحكة! يتيم الاولاد!

– انت عجوز لكن امامك مستقبلا حتى لو كان قصيرا، لأنه المستقبل، لأنه الربيع.

لا تبك! لا تحزن! لكل منا ثأر عند القدر..

الى روح الدكتور محمود سعد

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

● د. محمود سعد ●

أنهيت صلاتي بدعاء له لكي يشفى..
ولكن لحظة..
سمعت اصواتهم الغريبة تبكيه..
لماذا؟! وقيل لي بأن العزيز قد توفي..
وابكي..
ولا ادري على ماذا..!
على زهرة الفل العاشقة للندى التي ذبلت قبل اوانها.
ام على الجسد المسجى في مخيلتي..
واحس بروحي تتعطش لعناق روحه الطاهرة..
وارمي بنفسي عند اقدام الموت جاثية..
راجية ان يعيد لي عزيزي ولكن..
ضحكته الساحرة ما زالت تدوي في اعماقي الثائرة..
السفاح لقد اخذه منا بعد ان اضناه بالمرض..
لمَ لم تنتصر وانت خالد بن الوليد
لمَ لم تنتصر وانت صلاح الدين..
عاند.. قاوم.. عد الينا..
دون جدوى..
صدى اصواتي منعه صدى دموعي فلم يصل
والآن ليس لي سوى انهار دموعي
ارثيك بها..
وليس لي الآن سوى ان اعدك..
اعدك.. فأنت في القلب تحتل الصميم ابد الدهر..
وعلى ذكراك باقون.

(مدرسة بني بني الفانرية – كفرياسيف)

الجمال

● بقلم اكرم نقاش ●

عشقت الجمال وانا طفل صغير
وكنت له عبدا اسير
واذا الهوى عذب عسير

سرت في طريق مليء بالضباب
قد ضاعت مني احلام الشباب
وليس لي على الدنيا عتاب
انما الحب تقرأه في كتاب

ليلى وقيس وبثينة وجميل
كيلوباتره وانطونيو في وادي النيل
حب ليس له في الدنيا مثيل
اليس هذا للعاشقين دليل

(نهريا)

أغار عليك..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



أغار عليك من نسمة ريح..
تلمس شفتيك الورديتين
اغار عليك من عاصفة..
تخطفك مني.. فتبعدك للزمان..
فأغار عليك من الزمن..
والفناء بعد الزمان،
اغار عليك من درب الهوى وفؤادي الولهان
اغار عليك من قلبي..
ففيه علت السنة النيران

(سخنين)



* الاثنين ٩٤/١/٣١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. المنزلة العشرية
٨.٤٠ – طبيعة. النمل
٨.٥٠ – بداية القراءة. بدون اسرار
٩.١٠ – علوم الطبيعة. المغناطيس
٩.٢٠ – الطبيعة والمحيط. نرى ونعمل
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – هنا يمنيني
١١.١٠ – جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ – علوم الطبيعة. تقلب الفصول
١١.٣٠ – جغرافيا. سطح الأرض
١١.٤٥ – مدنيات. قواعد اللعبة
١٢.١٠ – درس بالفرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ عام. اسباب الحرب العالمية الأولى
١٢.٥٥ – مجتمع. موت عامل قطار
١٣.٢٠ – فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ – الرقص العرقي في انحاء العالم. وثائقي
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٤.٢٥ – في بلاد الأساطير
١٤.٣٠ – صور متحركة
١٤.٥٠ – عميكو واصدقاؤه
١٥.٠٠ – فكرتي. قصص للصغار
١٥.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٥.٥٨ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.٠٤ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.١٥ – من الكاتب؟ للصغار
١٦.٣٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٦.٣٠ – الصور المتحركة
١٦.٥٠ – بينج بونج – ستوديو حي
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ – جارفيلد. صور متحركة. الهرب الكبير
١٨.١٠ – بينج بونج. ستوديو حي
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «بريزا» عن الطبيعة والبيئة
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.١٠ – انكشاف للشمال. الحلقة (١٤)
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – شاي لاثنين. مع رام عفرون
٢٣.٤٥ – حلبة الجريمة. الحلقة (١٥). كمين راديو
٣.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل الكيف
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة مرتسارت. لقاء المفاجأة
١٥.٠٣ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – من عالم والت ديزني. الجزء الأول
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – عريسك. الحلقة (٢٦). ضيف الحلقة هادي عباسي
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢١)
١٧.٣٠ – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ – بنانا بوم. الحلقة (١٣)
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٣)
١٩.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (١٣)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب الحلقة (١٣)
٢١.٣٠ – كل اثنين وخميس رافي ريشف
٢٢.٣٠ – برنامج ترفيهي. مع جيدي جوب
٢٣.٣٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ – الرجل الخالد. الحلقة (١٣). محبة اخوية

التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – واحة الامان
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – السياط – (مسلسل بدوي)
١٩.٢٥ – العين الساحرة
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسرح الحياة
٢١.٣٠ – عرض برامج الثلاثاء
٢١.٣٥ – لقاء الاثنين
٢٢.٢٥ – بساط الريح
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وصلاة القلب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الاصدقاء تنقصهم النظرة الواقعية وعليك تزويدهم بها.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
ان ما كان مربكا في حياتك الشخصية يزول فجأة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
قريبا يتاح لك ان تتخذ الخطوات اللازمة لحياة جديدة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اتخاذك مظهر الشخص المتفائل سينعكس على الآخرين.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت بحاجة الى اصدقاء مرحين يبعثون البهجة برفقتهم.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
التمس النصيحة من شخص ذي خبرة في موضوعك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
كن ثابتا واحترس من شخص يقول لك كلاما معسولا.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢):
احدهم له غرض عندك ويسعى للحصول عليه بكل الطرق.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
يلزمك وضع خطة لمراوغة عدوك حتى تعرف مرامه.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
تتحسن احوالك المالية هذا الاسبوع. لا تبذر كثيرا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
احد الاصدقاء يسبب لك الارتباك بحسن نية.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
سينتهي الخلاف القائم من تلقاء نفسه بقليل من الصبر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢			■						■	
٣				■						
٤			■					■		
٥						■	■			
٦		■					■		■	
٧			■					■		
٨	■			■				■		■
٩					■		■			
١٠										

● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء – طمرة ●

افقيا:
١ – الشجعان – ضرب وهدم
٢ – للنفي – «.... الحق» لطه حسين
٣ – سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة) – مدينة عربية (معكوسة)
٤ – قرية عربية (معكوسة) – معا – سئم
٥ – من الثروات الطبيعية (معكوسة) – انتشر
٦ – «رحيق» (مبعثرة)
٧ – نعم بلغة اجنبية – حدائق – سكب
٨ – هدم – ظهر (معكوسة)
٩ – علم مذكر (معكوسة) – وقف
١٠ – من المسلسلات المصرية

عموديا:
١ – صحيفة يومية – اسأل (معكوسة)
٢ – تعظيم (معكوسة) – وبخ
٣ – مختلفان – من الأبراج
٤ – للندبة – علم مذكر – والد (معكوسة)
٥ – مسلسل اردني
٦ – غيري – تاق (معكوسة)
٧ – دمية – عانق
٨ – من الجواهر – من الحواس – قطع
٩ – عندما – امور معقدة
١٠ – صحيفة اسبوعية – عبر

*** حل لغز رقم (٢١٩) ***

افقيا:
١ – فلسطيني
٢ – كراكب
٣ – لب – فأس – مل
٤ – فسخ – ابى
٥ – و.ت.ر.ش – مانت
٦ – هاب – دوح
٧ – رن – اكل – ار
٨ – ميناء
٩ – الشمائل

عموديا:
١ – الفوهرر
٢ – بستان
٣ – لك – خرب – ال
٤ – سوس – شاء
٥ – طائر – منكر
٦ – يكف – ابل
٧ – بن – داء – ام
٨ – مهدور
٩ – الاتحاد

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ – اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شامونيكس في فرنسا.
١٩٤٩ – الولايات المتحدة تعترف واعترافا قانونيا » باسرائيل.
١٩٨٦ – المركبة الفضائية الامريكية تشالنجر تنفجر بعد (٧٤) ثانية من اطلاقها وملاحوها السبعة يتعلون في داخلها.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً اذ تسقط الامطار في مختلف انحاء البلاد، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية وتهب رياح شديدة. -ويحتمل تساقط الثلوج في جبل الشيخ وفي القمم العالية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٧ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين نشطة وقوية. ويكون البحر بين مائج وهائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة وتتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة. وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ – ١٩٩٤/١/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٤٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٦٣٧ ش.ج
● واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٥٠ ش.ج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد زبيدات بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/١/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ذيبة حلاج زبيدات وبأولاده منها، وهم: صبحي، حنفي، حسن، لبيبة، محمد، عايشة، فتحي، هنا، صبحية وصبري فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة – المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد احمد ابو عيشة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٧/١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بأولاده، وهم: خالد الغائب عن البلاد، فاطمة، آمنة، مريم، خديجة وهاجر فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

المجلس المحلي دالية الكرمل

مناقصة رقم ٩٤/٢

تغيير شبكة مواسير وترميم محطة ضخ في دالية الكرمل

١ – المجلس المحلي يطلب اقتراحات من مقاولين مسجلين لوضع شبكة مواسير حديد بطول ١٦٠٠ متر وبقطر من انش واحد حتى ٤ انشات ويشمل ترميم محطة الضخ لدالية الكرمل.

٢ – كل من يشترك في المناقصة عليه ارفاق مصادقة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين في بند ٤٠٠.

٣ – جولة للمقاولين تقام بتاريخ ٩٤/٢/٣ الساعة ١١ ظهراً واللقاء يتم في بناية المجلس المحلي.

٤ – نماذج المناقصة وتفاصيلها تأخذ من المجلس مقابل ٤٠٠ شيكل لا تعاد.

٥ – تقدم الاقتراحات حتى ٩٤/٢/١٤ الساعة ١٢ ظهراً للمجلس المحلي في ظرف مختوم ويسجل عليه تغيير شبكة مواسير وترميم محطة ضخ وترفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح تشمل ض.ق.م لفترة ٣ أشهر.

٦ – كل اقتراح لا يشمل المصادقات والكفالة المذكورة لا يبحث.

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بادنى عرض او اي عرض آخر.

فهمي حلبي
رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

مؤتمر حزب «العمل» يتبنى «اقتراح التسوية» بشأن مشروع قانون التأمين الصحي:

حاييم رامون يعلن نيته الاستقالة من منصب وزير الصحة!

● يهاجم قيادة الهستدروت ويتهمها باستغلال رسوم التأمين الصحي لتمويل جهازها البيروقراطي، الحزبي والفئوي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مندوبو مؤتمر حزب «العمل»، امس الاحد، باغلبية كبيرة، تبني «اقتراح التسوية» الذي قدم اليهم باسم وزراء الحزب في موضوع التأمين الصحي الرسمي (الحكومي)، وذلك في ختام جلسة صاخبة جدا سادها التوتر العالي.

ونتيجة لهذا القرار، سوف تقوم الحكومة، اليوم الاثنين، بسحب مشروع قانون التأمين الصحي الرسمي الذي كانت قدمته الى الكنيست (واقر بالقراءة التمهيدية) لتدخل عليه التعديلات التي يشملها «اقتراح التسوية) وتعيده، بالتالي، الى الكنيست لسنه قانونا جديدا. وقد وعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، بان يتم عرض مشروع القانون الجديد على الكنيست خلال شهر على الاكثر.

ويأتي قرار مؤتمر حزب «العمل»، امس، ليضع حدا للخلاف الحاد والعميق المستمر منذ اشهر بين قيادة الهستدروت وبين وزير الصحة، حاييم رامون. ويشكل هذا القرار ضربة حزبية قاسية للوزير رامون، الذي اعلن بعيد انتهاء المؤتمر، انه سيقدم استقالته من منصبه وزيرا للصحة عند وضع «اقتراح التسوية» هذا على جدول اعمال الحكومة لبحثه واقراره في جلسة قريبة.

وكان مؤتمر حزب «العمل» قد بدأ بكلمة القاها رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق رابين شرح فيها «اهمية وضرورة» التغييرات والتعديلات المقترح اجراؤها في مشروع القانون الحكومي.

ويقضي «اقتراح التسوية»، بشكل خاص، بضمان نقطتين اساسيتين في القانون الجديد هما:

* الاولى – عدم الغاء الربط بين العضوية في الهستدروت وبين العضوية في «صندوق المرضى العام» (التابع للهستدروت) بحيث يسمح لهذا الاخير الطلب من اعضائه الانضمام الى عضوية الهستدروت.

* الثانية – السماح لصندوق المرضى العام بمواصلة جباية ولو جزء من رسوم العضوية فيه، بينما يُجبى الجزء الاخر بواسطة مؤسسة «التأمين القومي».

هذا، وكان الوزير رامون قد قوبل بعاصفة من الهجوم والتنديد فور دخوله الى قاعة «قصر الثقافة» في تل ابيب، حيث عقد المؤتمر. وفي الكلمة التي القاها امام المندوبين، شن رامون هجوما عنيفا جدا على قيادة الهستدروت وقيادة حزبه وكذلك على رئيس الحكومة وزملائه وزراء «العمل». وقال رامون، الذي قوطع بالصراخ مرارا وبدا بالغ الانفعال، ان «اقتراح التسوية» هو «اقتراح قاتل لصندوق المرضى العام ولاعضائه. وهذا ما يدركه اصحاب الاقتراح انفسهم ويعترفون به».

ودافع رامون عن مشروع القانون الحكومي الاصلي المقدم الى الكنيست مفندا الادعاءات بانه «مشروع قانون رامون» ومؤكدا انه «مشروع قانون الحكومة كلها، برئيسها ووزرائها بمن فيهم وزراء حزب العمل الذين ايدوه جميعا من قبل». وقال رامون ان مشروع القانون الاصلي اراد ضمان «ان تخصص اموال الصحة المجبية من المواطنين للخدمات الصحية فقط» واتهم قيادة الهستدروت واجهزتها باستغلال هذه الاموال «لاهداف حزبية سياسية وفئوية حال وصولها (الاموال) الى «لشكات هماس»»!

واقتبس رامون في هذا الصدد ما قاله مراقب حسابات «صندوق المرضى العام» واضاف: سيكون لمراقبة الدولة الكثير مما ينبغي ان تقوله حول هذه الامور. اذ على امور اقل من هذه بكثير اوصلتنا مراقبة الدولة الى الحكم (في اشارة الى الفساد في عهد الليكود)... وعلى هذه الامور سوف تنزلنا عن الحكم»!

وقال رامون، مخاطبا مندوبي المؤتمر: «لقد جاء مشروع القانون (الاصلي) بمجمله لانقاذ صندوق المرضى العام. لكنكم كالتمساح الذي اضاع البوصلة تنقضون على مشروع القانون وتريدون الانتحار. وأحاول انا، بقواي المتواضعة، ردعكم... لكنكم تصرون على الانتحار، فاذا ما تم تمرير هذه التعديلات فسيعني هذا انهيار صندوق المرضى وانهيار الحزب وسقوطه من سدة الحكم»!

وعقب سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، على اتهامات رامون لقيادة الحزب ولوزرائه («والذين تراجعوا عن تأييدهم لمشروع القانون الاصلي تحت ضغط جهاز الهستدروت»)، فقال: «انه مفترق طرق». واتهم زفيلي رامون بانه «اثبت، في تصرفاته خلال السنة الاخيرة، انه يريد الهدم من الداخل»!

اما رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، فعقب على قرار مؤتمر حزب «العمل» بالقول انه «يقضي على قانون التأمين الصحي ويدفنه»! واضاف ان الليكود سيطرح على الكنيست، في الاسبوع القادم، مشروع قانون مشابه اعده عضو الكنيست دان تيخون (من الليكود). واتهم نتنياهو رئيس الحكومة، رابين، بانه «فضل تغليب مصلحة حزبه على مصلحة المواطنين.



● رامون ●



● رابين ●

وزارة الداخلية قررت اقالة د. محمد بكري قبل معرفة قرار المحكمة العليا حول الاستئناف!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان استدعي د. محمد بكري، يوم الخميس (٢٧/١/٩٤)، الى مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة وابلغوه شفويا، بأمر اقالته من رئاسة المجلس المحلي الى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات، التي تقررت ليوم (٨/٢/٩٤) بعد ان ردت المحكمة العليا استئنافه ضد قرار مركزية حيفا الذي نص على اعادة الانتخابات للرئاسة في البعنة، تلقى د. بكري رسالة خطية وقعها عمرام قلمجي، مدير عام وزارة الداخلية، حول تعيين رئيس لمجلس البعنة المحلي، هي بمثابة فضيحة [illegible] الداخلية.

وتتجسد الفضيحة في ان الرسالة موقعة بتاريخ (٢١/١/١٩٩٤)، اي قبل معرفة ماذا سيكون قرار المحكمة العليا حول استئناف د. بكري. فقد اصدرت العليا قرارها برفض الاستئناف بتاريخ (٢٤/١/٩٤).

وجاء في رسالة قلمجي: «في اطار صلاحياتي بموجب البند (٧) لقانون السلطات المحلية، حول انتخاب رئيس سلطة محلية ونوابه ومهامهم لسنة (١٩٧٥) الذي يحول تعليمات البند (٧٣ د) لقانون السلطات المحلية، فانني اعين عبد الحميد تحاوخو، لادارة شؤون المجلس المحلي في البعنة».

وردا على ذلك ارسل المحامي بكري بكري رسالة مستعجلة، امس الاحد، الى مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلمجي، قال فيها ان رسالة قلمجي تضمنت امرا مهما وهو تاريخها.

وجاء في رسالة المحامي بكري: «موكلي طلب مني التوجه اليك في اعقاب الرسالة. فقد تضمنت الرسالة خطأ فادحا، اذ ان تاريخها هو قبل البت نهائيا في موضوع استئناف موكلي، على الرغم من ان الداخلية تعرف امر الاستئناف. كذلك بلاغك لموكلي حول اقالته غير مفهوم له، لان البند الذي اعتمدت عليه (٧٣ د) وبموجبه تصرفت، لا يتساوق ولا يتناسب مع ما حصل في البعنة. وهذا الخطأ في بلاغك يسحب القاعدة التي استندت اليها».



● د. محمد بكري ●

قائد سلاح الجو:

مقاتلة «اف.١٥.اي» قوة رادعة لا سابقة لها بالنسبة لاسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، ان طائرة «اف.١٥.اي» الامريكية الصنع التي قررت اسرائيل امتلاكها تعطيها قوة رادعة لا سابقة لها.

واعلن بودينغر في مؤتمر صحفي عقده بحضور المراسلين العسكريين: «ان هذه الطائرة تسمح بزيادة امكانيات سلاح الجو بشكل ملحوظ وتمنحنا قوة رادعة استراتيجية لم نتمتع بها حتى الان».

وقال انها «مقاتلة استثنائية تتمتع بامكانيات تبرر سعرها المرتفع وقد اثبتت فعاليتها خلال حرب الخليج». ويمكن لهذه الطائرة ان تنقل كمية كبيرة من الاسلحة ضمن شعاع يقدر بالف ميل (١٦.٩ كم) خارج الحدود الاسرائيلية.

واعلن الجنرال زئيف ايتان احد الاخصائيين في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب: «ان هذه الطائرة تعتبر اليوم المقاتلة الاكثر تطورا في سلاح الجو الامريكي وتصل قيمتها الى (. . ١) مليون دولار».

ويشار الى ان هذه المقاتلة التي تنتجها شركة ماكدونيل دوغلاس الامريكية تتنافس وصيغة طائرة «اف.١٦» الجديدة التي تنتجها شركة «لوكهيد».

واشار الجنرال بودينغر، الى ان اسرائيل ستجري بعض التعديلات على هذه الطائرة مما سيؤمن بعض العمل للصناعات العسكرية الاسرائيلية تقدر قيمته بمئتي مليون دولار.

مؤتمر قطري للمعلمين الجبهويين في عطلة الربيع القادمة

● الجبهة في نقابة المعلمين تعارض الخصخصة في جهاز التعليم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين عقد مؤتمر قطري للمعلمين في عطلة الربيع القادمة، لضبط الامور التنظيمية. وانتخبت لجنة تحضيرية لاعداد النظام الداخلي للكتلة والتحضير للمؤتمر.

جاء ذلك في اجتماع كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الذي عقدته يوم امس الاول السبت، في حيفا، وشارك فيه سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، عبد المنان شبيطة، الذي قدم بيانا عن عمل الكتلة في النقابة وسفر وفد الكتلة الى تونس، استجابة لدعوة من اتحاد المعلمين الفلسطينيين في تونس، مشيرا الى فائدة الزيارة واصدائها الايجابية. وركز ايضا في بيانه على ضرورة مشاركة المعلمين في انتخابات الهستدروت القادمة والعمل لصالح الجبهة في الانتخابات.

واكد سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، على ضرورة زيادة نشاط الكتلة في نقابة المعلمين، مشيرا الى دور المعلمين في نجاح كتلة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.

وارسل السيد موفق خلايلي، عضو مركز النقابة، رسالة باسم الكتلة، الى النقابة طالب فيها بتقليص ساعات الاستكمال المدرسية خلال شهر رمضان المبارك.

وبعد النقاش قرر المجتمعون عقد لقاءات منطقية لفروع الجبهة لانتخاب المندوبين للمؤتمر وتنشيط الفروع. وطلب الاجتماع الجلوس مع سكرتير النقابة العامة، والتداول حول الاتفاق الذي ابرم معه قبل انتخابه سكرتيرا عاما للنقابة. وتقرر ايضا معارضة الخصخصة في جهاز التعليم.

مجلس باقة الغربية يجند ١٥٠ الف شيكل منحا لطلاب الجامعات

● باقة الغربية – لمراسلنا – قرر مجلس باقة الغربية المحلي تجنيد ١٥٠ الف شيكل وتوزيعها على ١٨٠ طالبا جامعيا من سكان البلدة الذين يدرسون في مؤسسات جامعية في البلاد والخارج.

وقال رئيس المجلس، جلال ابو طعمة، ان المجلس يضع موضوع التعليم في مقدمة الاولويات برغم وضع المجلس المالي الصعب، وان الادارة قررت تجنيد المبلغ المذكور من هذا المنطلق. واضاف ان المجلس سيطلب من الطلاب الذين يحصلون على هذه المنح، ان يساهموا في خدمة ابناء بلدهم عن طريق تعليم التلاميذ المحتاجين دروس تقوية وارشاد في النوادي وغيرها من الامور الثقافية.

ويتضمن قرار ادارة مجلس باقة المحلي منح ثلاثة طلاب منحا كاملة تكفي لاجرة تعلمهم بالكامل، بينما يوزع المبلغ على بقية الطلاب.

هذا وسيتم توزيع المنح على الطلاب في الاسبوع القادم.